

845 | 10 آذار 2022 | الخميس

الأمم المتحدة

السلام عليك يا أبا

مدينة ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 6 شعبان المعظم 1443 هـ



عروض مسرحية دولية

تشارك في مهرجان الحسيني الصغير



الدفاع (الكفائي)
درسا قويا بصورة الحشد الشعبي

49

جزاء حب اهل البيت عليهم السلام
«من أحبنا لله وردنا نحن وهو على نبينا (ص) هكذا وضّم
إصبعيه- ومن أحبنا للدنيا فإن الدنيا لتسع البرّ والفاجر»

قول الحسين (عليه السلام) - المصدر: الامالي للطوسي ص ٢٥٣

حِكْمَةُ
الْعَدْلِ



40



بهدف خلق بيئة تربوية وأخلاقية
وسلوكية للأطفال
عروض مسرحية دولية تشارك في
مهرجان الحسيني الصغير

10



قصة تشييد مرقد احد شهداء معركة الجمل
على طريق الفاو الحدودي

52



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

ظاهرة «الإرهاب والتطرف» تحت مجهر البحث..
التأكيد على الدور العقائدي والفكري والتثقيفي
لطرده الأفكار المنحرفة

16

استشارات نفسية فائقة وبرامج متنوعة تستهدف النساء..
مركز الارشاد الاسري في النجف الاشرف ..
عام حافل بالنتائج

28

الإمام الموعود..
البشارات والتشكيك ورسوخ الإيمان بفكرة ظهوره
في الديانتين اليهودية والنصرانية

50

الإمام الحسين عليه السلام وقيم الدين الأصيل

56

الإشراف العام

طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

حسين النعمة

مدير التحرير

علي الشاهر

سكرتير التحرير

قاسم عبد الهادي

هيئة التحرير

حيدر عاشور - حيدر السلامي

ضياء الاسدي

المراسلون

حسنين الزكروطي

أحمد الوراق - فلاح حسن

نمير شاكر

التصميم والأخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الأرشيف

ليث النصراوي

ناشر إلكتروني

محمد حمزة

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة التصوير

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - افتخار الصفار

قاسم الحلبي

انعطافتان في شعبان

شعبان المعظم شهر الأفرح وأية أفرح تعم فيها البهجة على المسلمين بمناسبة ولادات الأعمار المحمدية «الأئمة الأطهار» (عليهم السلام) بدءاً من ولادة ابي الأحرار و ولادة ابنه علي السجاد وقبله ولادة ابي الفضل العباس (عليهم السلام) ، لتبقى الفرحة غامرة الى النصف من الشهر المعظم فتحفل الدنيا وتكتحل بولادة منقذ البشرية الإمام الحجة القائم المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ، ووسط هذه البهجة كانت هنالك انعطافتان كبيرتان سجلهما تاريخ العراق، فبعدما جثم الظلم والاستبداد طيلة سنوات البؤس والشقاء كانت للأحرار كلمة الفصل التي دفعت بالغيوم الملبدة سنة ١٩٩١ فثار أباة العراق ضدّ حكم النظام الإجرامي.

ومن ثورة الفقراء والمضطهدين على ظلم نظام عاث فساداً في الوطن الحبيب، الى ثاني انعطافة كانت أيضاً في شهر شعبان حيث فتوى الدفاع الكفائي التي أطلقتها المرجعية الدينية العليا المتمثلة بالسيد السيستاني، بوجوب الجهاد ضد تنظيم داعش الارهابي الذي انتهك الارض والعرض وقتل الناس وهدم المعالم الأثرية والدوائر والدور وقتل الحياة، ليكن أبناء وأخوة أبطال الانعطافة الأولى أسوداً وقادة في الثانية تحت لواء الفتوى المباركة.

إضاءة: هبّت الحشود شيباً وشباباً ملبية لنداء المرجعية ومن جميع الأديان والمذاهب ومن جميع المكونات والشرائح العراقية كونها فتوى استهدفت إنقاذ العراق من أعدائه، وقلبت الموازين وسُجّلت بسواعد الحشود البطلة انتصارات تلو الانتصارات وبطولات ومواقف انسانية أدهشت العالم، ما زال التاريخ المعاصر للعراق يرتل بها بأحرف من نور وسبقى.

حسين النعمة

افتتاح معرض كربلاء الدولي للكتاب ومعرض المصحف الشريف



أفتتح ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي معرض كربلاء الدولي للكتاب بدورته السادسة عشرة، الى جانب معرض المصحف الشريف، الواقعين في منطقة بين الحرمين الشريفين، سعيًا من خلالهما الى إعادة النشاطات الثقافية بعد الغياب القسري بسبب جائحة كورونا.

وقال رئيس اللجنة المركزية للاحتفالات والمهرجانات في العتبة الحسينية علي كاظم سلطان ان «العتبة الحسينية المقدسة استعادت نشاطاتها الثقافية بعد غياب استمر لسنتين بسبب تفشي كورونا، اذ شهد معرض الكتاب مشاركة نحو (٦٠) دار نشر، من (١٢) دولة عربية وأجنبية، بالإضافة الى دور العتبات المقدسة، متضمنًا عناوين مختلفة منها: الدينية والتاريخية والعلمية وغيرها».

كما أضاف سلطان ان «معرض المصحف الشريف اشتمل على لوحات تعريفية بتاريخ تدوين القرآن الكريم، ونماذج من المصاحف المطبوعة بالدول السلامية، فضلًا عن المترجمة للغات الاجنبية، كما توفر ركن خاص للخط القرآني وتعليم الأطفال للقرآن الكريم».

(150) حالة إنسانية تلقت العلاج والخدمة الطبية مجاناً خلال شهر شباط فقط

الطبية إلى خارج البلاد لتلقي الخدمة الطبية». وأوضح الخفاجي أن «العتبة المقدسة أسهمت في بناء عدد من الدور السكنية للعوائل المتعففة فضلاً عن توزيع كراسي شحن كهربائية لعدد من المعاقين إيماناً منها بمد يد العون والمساعدة للعوائل المتعففة».



تنفيذا لتوجيهات المرجعية الدينية العليا في مساعدة ومد يد العون للعوائل المتعففة استقبلت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة (١٥٠) حالة إنسانية لشهر شباط للعام الحالي . وذكر أحمد رضا الخفاجي المنسق العام للشؤون الإنسانية في العتبة الحسينية المقدسة لمجلة (الاحرار) أن «ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) أوعز باستقبال الحالات الإنسانية التي ترد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والمناشدات التي ترد للعتبة المطهرة وتقديم المساعدة لهم».

وأشار الخفاجي إلى أن «الحالات التي تم استقبالها وصلت إلى (١٥٠) حالة لشهر شباط للعام الحالي وتلقوا العلاج والخدمة الطبية في المؤسسات الطبية التابعة للعتبة المطهرة». وبين الخفاجي أن «تكلفة الحالات التي تم استقبالها فاقت (٥٠٠) مليون دينار عراقي فضلاً عن إرسال عدد من الحالات



وفد تشيكي يزور مؤسسة وارث الانبياء المتخصصة بالنهضة الحسينية سعياً لمدّ جسور التواصل بين المؤسسات والجامعات العالمية وكذلك لفتح باب المشاركة عالمياً لاستقبال البحوث والمقالات من الباحثين الاجانب وبالأخص التشيكيين، بما يتمحور حول نهضة الامام الحسين (عليه السلام) زار مؤسسة الوارث (عليه السلام) للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية وفدٌ من جامعة وست بوهيميا التشيكية ضمّ طاقماً من كبار اساتذتها...



ندوة تحضيرية لمؤتمر الميرزا محمد تقي الشيرازي بمشاركة واسعة.. مركز كربلاء للدراسات والبحوث ينظم ندوته التحضيرية الثانية لمؤتمر الميرزا محمد تقي الشيرازي نظمها مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة، بالتعاون مع كلية العلوم الإسلامية في جامعة كربلاء.. وتطرق المحاضرون خلال الجلسة الى اهداف ومحاور المؤتمر العالمي الثالث لإحياء تراث علماء كربلاء العالمي الثالث والمتضمن دراسة في قيادة وفكر الشيخ محمد تقي الشيرازي الحائري (قدس سره).

”العتبة الحسينية“ تفتتح العيادات الاستشارية لعلاج المرضى مجاناً



ضمن إطار الخدمات الطبية المجانية التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة للمرضى من مختلف محافظات العراق للتخفيف عن كواهلهم من تكاليف إجراء العمليات افتتح ممثل السيد السيستاني والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، العيادات الاستشارية التابعة لمستشفى السفير تيمناً بذكرى ولادة الإمام الحسين (عليه السلام).

وقال رئيس قسم الصيانة المهندس يوسف اسعد صالح السعدي، إن «ملاكات قسم الصيانة وبالتعاون مع قسم المشاريع الهندسية وبجهود حثيثة أنجزت أعمال العيادات الاستشارية التي تقدم خدماتها للمرضى مجاناً والتابعة لمستشفى السفير الجراحي».

وأضاف أن «هذا الإنجاز تم بمشاركة وتضافر جهود عدة ورش في القسم ومن أهمها ورشة الحدادة التي قامت بعمل الهيكل الحديدي بالإضافة إلى أعمال التغليف من الخارج وعمل الأبواب وإنجاز أعمال الديكورات بمشاركة ورشة النجارة بأحدث التصاميم وبأيادي ملاكات القسم وكذلك ساهمت ورشة السباكة بإنجاز كافة الأعمال التأسيسات الصحية للموقع».

ويقدم المستشفى خدمات العلاج والعمليات الجراحية بشكل مجاني لعموم المرضى من مختلف محافظات العراق بدعم من العتبة الحسينية المقدسة.



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٦/ شعبان/ ١٤٤٠هـ الموافق ١٢/٤/٢٠١٩م:

الشيخ الكربلائي: يدعو الى تأطير الضوابط الدينية والاخلاقية

لاستعمال منظومات النشر الالكتروني؟

لم تكن مؤطرة بضوابط ومعايير دينية و اخلاقية يمكن من خلالها ان نحسن استعمال هذه المنظومة ذات النفع العظيم. لذلك كان من الضروري التعريف لكم بالضوابط المحددة لهذا الاستعمال والتي ستوفر لو تم العمل بها ومراعاتها الأمن الاخلاقي والثقافي والاجتماعي بل الامن الوطني والمجتمعي.

ومنها:

أولاً: فكر وتدبر عاقبة ما تريد نشره فلا تتعجل بنشر كل ما يجول بخاطرك أو ما تراه من افكار وآراء ومواقف ومعلومات أو تطلع عليه وتستحسنه في نفسك أو تعجب به فإنه مجرد ضغطة زر بأحد اناملك سيجعل ما تريد نشره ينطلق عبر الفضاء الالكتروني ليصل الى المئات بل الى الالاف بل ربما الى الملايين.. لذلك فكر وتدبر في عاقبة ما تريد نشره والذي سيصل ربما الى الملايين من الناس..

وقد يكون هذا الذي تنشره ضاراً في مجالات حساسة وخطيرة في حياة الانسان ولا يسعك ان تعيده وترجعه وحينئذ حينما تظهر لك عواقبه الضارة ستندم وتشتد حسرتك ولكن لات حين مندم..

فلا بد للإنسان الواعي والعاقل والمتدين ان يفكر ويسأل نفسه قبل ان ينشر: ما أريد نشره من رأي أو فكر أو موقف أو صورة أو فيلم أو مقال.. هل هو حق أم باطل؟ هل هو علم

ايها الاخوة وال اخوات..

نبين في الخطبة الثانية ما هي الضوابط الدينية والاخلاقية للاستعمال الحسن والنافع لمنظومات النشر الالكتروني، وهي المنظومات المتعارفة من منظومة الفيس بوك واليوتيوب والواتساب وغيرها من هذه المنظومات التي يعبر عنها بمنظومات النشر الالكتروني ومنظومات التواصل الاجتماعي.

ما هي تلك الضوابط والمعايير الدينية والاخلاقية التي لو اتبعناها لكان الاستعمال لهذه المنظومة استعمالاً حسناً ونافعاً، ومتى ما تجاوزنا هذه الضوابط فاننا سنقع في الاستعمال الضار الذي يضر بأمن المجتمع الثقافي والاخلاقي والاجتماعي فنقول:

ان من نعم الله تعالى وآلائه علينا في العصر الحاضر هو ان يسر لنا تسخير بعض القوانين المودعة في المادة لخدمة الفرد و المجتمع الانساني في سرعة وسعة النشر والتعريف للآخرين بالعلوم والمعارف الانسانية المختلفة واطلاعه الواسع والسريع على الاحداث وتبادل الافكار والاراء..

وحيث ان هذه الوسائل في طور ان تأخذ السيادة والغلبة في المجتمع على بقية الوسائل التقليدية ومن الطبيعي ان يرافق معها الكثير من المشاكل والمخاطر الاجتماعية والثقافية والنفسية فربما سرعان ما تتحول هذه النعمة الى نقمة اذا



الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٦٩٤) /
الخميس ١٢ / شعبان المعظم / ١٤٤٠ هـ
الموافق ١٨ / ٤ / ٢٠١٩ م

ثم أيضاً من الامور والضوابط المهمة :

ثانياً : التثبت والتبين من المعلومة قبل نشرها :

ويستلزم ذلك التروي والتأني عند الاطلاع على أي معلومة يراد اعادة نشرها فان مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف مسمياتها مليئة بالآراء والمقالات والتحليلات والاذخار التي ربما تكون مجهولة المصدر او مصدرها وهمية او بعناوين براقة او من ذوي نوايا سيئة وحينئذ يستلزم الأمر وفق الموازين القرآنية والعقلانية تدقيق الأمر قبل نشره وربما يكون من أناس ضالين وجاهلين وفاسدين، لذلك الآية القرآنية تحذرننا : (يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق نبأ فتيبوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين).

وفي آية اخرى : (اذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم).

كما انني حين اسمع الاخبار من الآخرين وما يتحدثون به عن الآخرين اتلقاه باللسان ثم انقله وانشره بالفم دون أن اتبين صدقه من كذبه حقيقته من بطلانه واحسبه هيناً وبسيطاً ولكنه عند الله عظيم..

كذلك ما اقرؤه واطلع عليه واريد نشره لا انشره هكذا على عواهنه بل لابد ان اثبت واتبين من صحته او اكذبه من احقيقته او بطلانيته وحينئذ اذا تبين لي انه حق وصحيح اقوم بنشره والا اتوقف عنده.

أم جهل؟ هل فيه هداية أم ضلالة؟ هل هو صدق ام كذب؟ هل فيه فائدة أو ضرر؟ هل فيه إساءة للفرد أو لمكون أو عشيرة أو مجتمع أو اصحاب طائفة أو اصحاب دين أو اصحاب قومية.. هل سيهدر كرامة انسان ويُسقطه اجتماعياً عند الآخرين؟ هل سيُشعل فتنة أو كراهية؟ هل يحمل مضامين اخلاقية ام يحمل مضامين غير اخلاقية؟

ثم اعرض ما تريد نشره على موازين العقل والشرع والاخلاق والضمير الانساني فإن كان ضمن المسار الصحيح والايجابي لهذه المعايير فلا بأس بنشرها خصوصاً اذا كان نافعاً فإن نشره حينئذ يكون امراً حسناً ومقبولاً وممدوحاً واما اذا كان ضمن المسار السلبي مما ذكرناه فحينئذ توقف وقبل ان تضغط بيدك على الزر وتكون هذه الامور في الفضاء الالكتروني الى الملايين فتوقف ولا تنشر فإن ذلك أضمن لسلامتك وسلامة مجتمعك وسلامة الآخرين في الدين والدنيا والاخرة.

ورد في الحديث : (اذا هممت بأمر فتدبر عاقبته فإن يك رشداً فامضه، وان يك غياً فانته).

ويمكن ملاحظة الحديث الآتي في مدام اللسان وحيث ان القلم وما يكتبه لسان ثاني فان النشر الالكتروني كالرصاصة الطائشة او القنبلة التي اخطأت الهدف حيث لم يدقق الرامي في تصويبه فربما تقتل الصديق وتقتل الاخ وتقتل المحب وتقتل الاهل وربما تقتل امة.. لذلك لابد ان نتأني ونتفكر في ما نريد نشره..

ثالثاً : ان لا يؤدي النشر الى الاضرار بالآخرين :

فإن البعض من جملة همومه ان يتتبع عورات وزلات وسقطات الآخرين ويقوم بنشرها وينشر اسرارهم الخاصة او كان فيه غيبة ونقص (وعندما نتحدث عن ضرورة التجنب عن الغيبة في مواقع التواصل الاجتماعي فإننا نقصد به الغيبة المحرمة ويستثنى من ذلك ما ورد بالرسالة الفتوائية من مستثنيات الغيبة ومن ذلك من المستثنيات كشف حال من ثبت فساده ولا سبيل الى منعه من الاستمرار فيه واسترجاع ما استحوذ عليه بغير حق الا ببيان ذلك علناً وربما يصبح ذلك لازماً..) او في هذا النشر نيممة او كذب على الآخرين وتلفيق عليهم وتسقيط لشخصيتهم ورمزيتهم الدينية والاجتماعية..

وتجدر الاشارة هنا الى أمر مهم الى ان البعض ربما يغلف ما يرتكبه من الافتراء على من يخالفه في الفكر او العقيدة بغلاف ديني ويزعم ان بعض الروايات رخصت في البهتان على اهل البدع في الدين لتسقيطهم اجتماعياً كي لا يؤثر كلامهم في الناس، ولكن هذا ليس صحيحاً والصواب ان المقصود بقول المعصوم (عليه السلام) (باهتوهم) - في بعض الروايات - هو مقابلتهم أي مقابلة اهل البدع في الدين والضلالة مقابلتهم بأدلة واضحة يصيبهم بالبهت والتحير، كما ورد في الحوار بين ابراهيم (عليه السلام) والنمرود قال الله تبارك وتعالى :

(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٢٥٨).

ان الافتراء والبهتان ليس من الوسائل المشروعة في المناقشات الفكرية والعقدية بل لابد فيها من مقارعة الحجة بالحجة والدليل بالدليل.. او كان في هذا النشر هدر لكرامة الآخرين او فيه ما يثير المشاحنة والبغضاء والكراهية والعداء والفتنة بين الناس خصوصاً ما فيه فتنة دينية او مذهبية او قومية خطيرة بأبعادها المجتمعية او تفكيك الاواصر الاسرية والاجتماعية.. وحتى لو كانت بعض المعلومات والصور الفيديوية والوثائق والبيانات صحيحة فإن كان في نشرها ما يؤدي الى شيء من ذلك فلا بد من التوقف عن النشر صوتاً للفرد والمجتمع من هذه الاضرار المتعددة التي ذكرناها.

ورد في الحديث الشريف : (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده).

وقلنا ان القلم والكتابة لسان ثان، لدينا لسانان هذا اللسان الذي تلتفظ به الكلمات، اللسان الثاني هو القلم والكتابة، فالمسلم الحقيقي من سلم المسلمون من لسانه وقلمه وكتابه ويده..

فاحرص على ان تكون عضواً نافعاً في مجتمع التواصل الاجتماعي لا عضواً ضاراً مريضاً يعدي بمرضه الآخرين.. رابعاً : لا تحوّل صفحات التواصل الى صفحات سب وشتم وبذاءة باللسان وفحش ونشر للفساد والفاحشة ومذام الصفات.

النقطة الاخيرة التي وقعت فيها الكثير من العوائل بالضرر الاجتماعي وابينها واحذرنا منها وهو (الاستخدام السلبي لمواقع النشر الالكتروني والحذر منها ومنها ما يسمى بظاهرة الابتزاز الالكتروني) :

ان البعض وتحت ستار الحرية وحق الاستخدام للفضاء الالكتروني يوظف ذلك لإشباع نزعاته الشريرة وهوائه الشيطانية وشهوته وغرائزه المحرمة ومن ذلك اختراق مواقع الآخرين والقرصنة لما ينشر فيها او استخدام خصوصيات الآخرين خصوصاً ما يتعلق بأعراض الناس وخصوصياتهم الاجتماعية يستخدمها للابتزاز والتهتك ونشرها لغرض تسقيط اولئك الاشخاص او لابتزازهم مالياً او اخلاقياً..

وقد شاهدنا الكثير من الأسر والاشخاص نساءً ورجالاً - وخصوصاً الفتيات - وقد تعرضن للتهتك والفضح بسبب عدم الحذر والحيلة منهن او من عوائلهن وسبب ذلك هتكاً لسمعتهن وسمعة عوائلهن حتى عاد البعض لا يتمكن من مزاوله عمله او البقاء في مدينته بل حُرِم من زرقه ومنزله واهله وارحامه واضطر للهجرة والمغادرة لمكان آخر بعد ما وقع فيه من حرج اجتماعي كبير..

فالتفتوا ايها الاخوة والاخوات لا تُعطوا الذريعة والمسوغ لاولئك الذين يحملون هذه الدوافع الشيطانية ان يستغلوا خصوصياتكم لنشرها مما يؤدي الى الاضرار الكبير بكم اجتماعياً واخلاقياً فعلى الفرد الواعي والاسر الكريمة الحذر الكبير من اتاحة الفرصة للسيئين واصحاب الاغراض الشيطانية للنيل منهم وتهديد استقرارهم النفسي والاجتماعي. نسأل الله تعالى ان يوفقنا لما يحب ويرضى انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين..

فتاوى



سمحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني

كيفية التيمم وشرائطه

٥- طهارة أعضاء التيمم على المشهور، ولكن الظاهر عدم اعتبارها. نعم، يعتبر أن لا تكون النجاسة حائلة أو متعدية إلى ما يتيمم به.

٦- أن لا يكون حائل بين الماسح والممسوح.

٧- أن يكون المسح من الأعلى إلى الأسفل على الأحوط لزوماً.

٨- النية على تفصيل مرّ في الوضوء، والأحوط لزوماً أن تكون مقارنة للضرب أو الوضع.

٩- الترتيب بين الأعضاء على ما مرّ.

١٠- الموالاة، والمناطق فيها أن لا يفصل بين الأفعال ما يخلّ بهيئته عرفاً.

١١- المباشرة مع التمكن منها.

١٢- أن يكون التيمم بعد دخول وقت الصلاة على الأحوط استحباباً، وإن كان يصحّ قبله أيضاً مع عدم رجاء زوال العذر في الوقت، وأما مع رجاء زواله فلا يجوز التيمم حتى بعد دخول الوقت كما سيأتي.

وإذا تيمم لأمر واجب أو مستحبّ قبل الوقت ولم ينتقض تيممه حتى دخل وقت الصلاة لم تجب عليه إعادة التيمم، وجاز أن يصلي مع ذلك التيمم إذا كان عذره باقياً.

(مسألة ١٤٥): لا يجوز التيمم للصلاة الموقّعة مع العلم بارتفاع العذر والتمكن من الطهارة المائية قبل خروج الوقت، بل لا يجوز التيمم مع عدم اليأس عن زوال العذر أيضاً، إلا إذا احتمل طرّو العجز عن التيمم مع التأخير، وأما مع اليأس منه فلا إشكال في جواز البدار، ولو صلى معه لم تجب إعادتها حتى مع زوال العذر في الوقت.

مسألة ١٤٣): يجب في التيمم أمور:

١- ضرب باطن اليدين على الأرض، ويكفي وضعها عليها أيضاً، والأحوط وجوباً أن يفعل ذلك دفعة واحدة.

٢- مسح الجبهة - وكذا الجبينين على الأحوط وجوباً - باليدين من قصاص الشعر إلى طرف الأنف الأعلى وإلى الحاجبين، والأحوط الأولى مسحها أيضاً.

٣- المسح بباطن اليد اليسرى تمام ظاهر اليد اليمنى من الزند إلى أطراف الأصابع، والمسح بباطن اليمنى تمام ظاهر اليسرى. والأحوط وجوباً رعاية الترتيب بين مسح اليمنى واليسرى.

ويجتزئ في التيمم - سواء كان بدلاً عن الوضوء أم الغسل - بضرب اليدين أو وضعهما على الأرض مرّة واحدة، والأحوط الأولى أن يضرب بهما أو يضعهما مرّة أخرى على الأرض بعد الفراغ من مسح الوجه واليدين، فيمسح ظاهر يده اليمنى بباطن اليسرى، ثمّ يمسح ظاهر اليسرى بباطن اليمنى.

(مسألة ١٤٤): يشترط في التيمم أمور:

١- أن يكون المكلف معذوراً عن الطهارة المائية، فلا يصحّ التيمم في موارد الأمر بالوضوء أو الغسل.

٢- إباحة ما يتيمم به.

٣- طهارة التراب ونحوه، والأحوط وجوباً اعتبار الطهارة في الشيء المغبر أيضاً، كما أن الأحوط لزوماً أن يكون ما يتيمم به نظيفاً عرفاً.

٤- أن لا يمتزج بغيره ممّا لا يصحّ التيمم به كالتبن أو الرماد. نعم، لا بأس بذلك إذا كان المزيج مستهلكاً.

بهدف خلق بيئة تربوية وأخلاقية وسلوكية للأطفال

عروض مسرحية دولية تشارك في مهرجان الحسيني الصغير

تقرير: حسنين الزكروطي

تصوير: قاسم العميدي - محمد القرعاوي



الاستاذ حسن رشيد العبايجي

خمسة ايام متواصلة لعروض مسرحية صباحية ومسائية، تخللتها فقرة الحكواتي (حكاية للأطفال) قبل كل عرض مسرحي، واوبريت بعنوان (ملك سليمان)، فيما شهد اليوم الثاني عرض مسرحية (مملكة الاحلام) من سوريا، ومسرحية (هدايا عيد الميلاد) من العراق، فيما شهد اليوم الثالث عرض مسرحية (أميرة الاحلام)، ومسرحية (سنان البطل الخارق) من العراق أيضاً، فيما شهد اليوم الرابع عرض مسرحية (جزيرة العجائب) من تونس، ومسرحية (زيدون وابناؤه المشاغبون) من العراق، ومسك الختام كان مع عرض مسرحي خاص بالمهرجان صاحبها عرض مسرحية (طربوش وعبادة الاسنان) ومسرحية صامته بعنوان (مرحباً كيف حالك) لمجموعة من الاطفال.

العبايحي يدعو الى تحرك
مؤسسات الدولة الثقافية
والتقنية المسؤولة عن
البت الالكتروني والرقمي
والمؤسسات الدينية والمنظمات
الانسانية والمجتمعية على نطاق
واسع لاحتضان شريحة الاطفال
ورعايتها وتفعيل القوانين
المنبثقة من مواد الدستور
العراقي التي تحمي حقوقهم
وبرامج تنموية هادفة تحفظهم
من الانحراف والسقوط في مهاو
الرزيلة والانحلال الاخلاقي

(٢٩- ٣٠- ٣٥) من الدستور العراقي، واعتبر الاسرة
اساس المجتمع، وتحافظ الدولة على كيانها وقيمها الدينية
والاخلاقية والوطنية وتكفل الدولة حماية الامومة والطفولة
وتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم،
كما نص على حق الاولاد على والديهم في التربية والرعاية
والتعليم، كذلك منع الاستغلال الاقتصادي للأطفال وان
تتخذ الدولة الاجراءات الكفيلة لحمايتهم وتمنع كل اشكال

الامين العام للعتبة الحسينية: وضعنا برامج لرعاية الأطفال
وتوفير متطلبات الحياة المعيشية والنفسية والتربوية لهم
لاسيما من ذوي الشهداء والفقراء والمحتاجين والمتعفين
خلال كلمته في المهرجان تحدث السيد الامين العام للعتبة
الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد العبايحي: «لقد اعطت
الشرائع والكتب السماوية اهتماما بالغاً ورعاية خاصة لمرحلة
الطفولة، وتعد ثقافة التعاون مع الاطفال من الاهداف
الاساسية والجوهرية لبناء الاسرة، كونها تمس شريحة هامة
تساهم بدرجة كبيرة ببناء المجتمع وتطوره، وفيها تتم عملية
صقل وبناء شخصية الاطفال من خلال تهيئة الجو الامثل
والمناسب من أجل ان تنمو وتكون قادرة في المستقبل على
التفاعل مع المحيط الاجتماعي، وقد عانى العراق على مرور
الزمن العديد من الازمات خصوصاً على الصعيد السياسي
والاجتماعي».

وتابع العبايحي: «لقد انعكست على الفئة الاكثر هشاشةً
وضعفا هما المرأة والطفل وهما الاشد تأثراً بالازمات
السياسية والنزعات المسلحة، ولعل الاطفال الاكثر تأثراً من
تلك الازمات، وكل ذلك ساهم في تمزيق اللحمة الوطنية
والمجتمعية، وادى الى انخفاض المستوى المعاشي واثّر
بشكل كبير على الاطفال وخلق لديهم المزيد من التوترات
والامراض العصبية والنفسية نتيجة استخدام العنف من
قبل الاسرة بسبب هذه الظروف الاقتصادية والاجتماعية
القاهرة وقد دفعت بعض الاطفال الى الهرب والانحراف».
ونوه العبايحي عن اهتمام التشريع بالطفولة فقال: «اهتم
التشريع العراقي كثيراً بكيان الاسرة ومن خلال المواد





العنف والتعسف في الاسرة والمدرسة والمجتمع بحقهم الا ان ما يؤسف له لا يوجد اثر لهذه المواد الدستورية التي تحمي حقوق الاطفال والاسرة العراقية على ارض الواقع بالمستوى المقبول، كما ان ثقافة العولمة زادت الامر سوءاً وتعقيدا واصبح الاطفال يعيشون في العالم الافتراضي وبتقنيات ووسائل بعيدة كل البعد عن منظومة القيم الاخلاقية لمجتمعنا وفقدت معظم الاسر السيطرة على الاطفال واصبحت نشأة الاطفال تنمو على وسائل العنف والفساد والجريمة، لذلك فنحن بحاجة الى قيم تربوية ودينية وفقا الى المعايير التي نص عليها القرآن الكريم والسنة النبوية ومن تراث اهل البيت (عليهم السلام).

رعاية ابوية تشمل مجالات عديدة تسخرها العتبة الحسينية للاطفال وعمّا اولته العتبة الحسينية المقدسة من اهتمام لرعاية وتنشئة الاطفال فكريا وتربويا قال السيد الامين العام للعتبة المقدسة:

«بناءً لما تقدم ومن المنطلق الابوي والروحي والشرعي أولت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وعلى رأسها سماحة المتولي الشرعي (دام عزه) جلّ اهتمامها لهذه الشريحة من المجتمع من خلال رعاية الاطفال وتهئية متطلبات الحياة المعيشية والنفسية والتربوية لاسيما شريحة الاطفال من ذوي الشهداء والعوائل المتعففة عن طريق بناء الروضات والمدارس التربوية والدينية وخصوصا الايتام وكذلك مراكز معالجة امراض التوحد للأطفال ومراكز الارشاد الاسري لمعالجة العنف الاسري وحفظ الاسرة ورعاية الاطفال من التفكك والانهيار، وبناء المجمعات السكنية لهم في عدد من المحافظات، بالإضافة الى توفير الرعاية الصحية المجانية، وهذا المهرجان الثقافي والمسرحي واحد من النشاطات التنموية





»» عروض مسرحية دولية (عربية
ومحلية) من العراق وتونس
والمغرب وسوريا ولبنان ويران
واسبانيا شهدت حضورا كبيرا
من لدن العوائل الكربلائية
«« بمختلف الفئات العمرية



الاستاذ محمد الحساوي



ضم ورشاً فنيةً اقيمت للمختصين والعاملين في مسرح الطفل، وقد وتم استقطاب عدد من الشباب من مختلف المحافظات العراقية بغية تطوير مهاراتهم في صناعة الدمى ومسرح الطفل. ونوه الحسناوي ان «المهرجان شهد ايضا اقامة بعض العروض المسرحية خارج مدينة كربلاء، كمحافظة بابل والديوانية والنجف الاشرف، ويشمول اكبر عدد من الاطفال لمشاهدة العروض المسرحية المحلية والدولية والعربية، والاستفادة منها. موضحاً «ان الورش الفنية المنضوية ضمن فعاليات المهرجان تمثلت في ورشة «التمثيل الصامت للأطفال» والتي قدمها المدرب الايراني (منو جهر اكبر لو)، كذلك ورشة صناعة وتحريك دمي «المار يونيت» للمدرب الاسباني (بير بيكاس)، وورشة صناعة «دمى القفازية» للمدرب المصري (محمد بكار)، وورشة «صناعة وتحريك دمي الطاولة» للمدرب المغربي (خالد الدقاقي)، ورشة كتابة «النص المسرحي الموجه لرياضة الاطفال» للمدربة المصرية (صفاء البيلي)، واخيراً ورشة «الكلاون» للمدرب التونسي (حافظ خليفة)، وهذه الورش

التربوية والنفسية الهادفة التي ترعاها وتدعمها الامانة العامة للعبة الحسينية المقدسة، والمستلهمة من رسالة السماء وتراث اهل البيت (عليهم السلام)، ولها الاولوية في إقامة الفعاليات المسرحية والمهرجانات وغيرها بما يجسد مظلومية ومبادئ أهل البيت (عليهم السلام)».

مشاركات دولية ومحلية تهدف لتحريك عجلة مسرح الطفل من جهته قال رئيس قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة ومدير مهرجان الحسيني الصغير الدولي محمد الحسناوي: «ان مهرجان الحسيني الصغير الدولي في دورته السادسة والخاص بمسرح الطفل امسح الطفل اقيم بهدف تقويم سلوك الاطفال في المجتمع العراقي، وتحريك عجلة مسرح الطفل لما له من تأثير على المستوى السلوكي والتربوي والاخلاقي، فيما جاءت جميع الاعمال التي قدمت على خشبة المسرح برسائل مؤثرة ايجابا على شخصية الطفل العراقي». مشيراً الى ان المهرجان شهد ايضاً وجود فعاليات اخرى «كالرسم والاعمال اليدوية اضافة الى فقرة للمكتبة ومعرضاً للأزياء، كما

➤➤ مسرح الطفل اقيم بهدف
تقويم سلوك الاطفال في
المجتمع العراقي، وتحريك
عجلة مسرح الطفل لها
له من تأثير على المستوى
السلوكي والتربوي
والاخلاقي، فيما جاءت جميع
الاعمال التي قدمت على
خشبة المسرح برسائل
مؤثرة ايجابا على شخصية
الطفل العراقي





تستهدف المهتمين والعاملين العاملين في مجال ثقافة الطفل». الحكواتي فقرة امهجت الحضور وأعدت رونق التراث المسرحي عن مسرح الحكواتي تحدثت الممثلة والمخرجة والحكواتية الاستاذة سارة قصير من دولة لبنان الشقيقة قائلة: «ان هذه اول مشاركة لي في مهرجان الحسيني الصغير، وتمثلت مشاركتي في عرض حكاية للأطفال على المسرح في فقرة تسمى (حكواتي)، إضافة الى وجودي ضمن أعضاء لجنة التحكيم بصفة عضو».

وتابعت: «حكايتي تحدثت عن صوص (فرخ الدجاجة) يستطيع ان يحمل في بطنه ذئباً وثعلب ونهر، وليواجه شخصية اخذت منه شيئاً بالغضب، وفي ختام الحكاية نحاول ان نوصل رسالة الى الاطفال بأن يقولوا نحن اقوياء وشجعان، ونعلمهم عدم الخضوع لمن يأخذ ممتلكاتهم واغراضهم».

وتُعبّر «قصير» عن سرورها وسعادتها بالمشاركة في مهرجان الحسيني الصغير، وخصوصاً وهو نابع من مؤسسة دينية كالعتبة الحسينية المقدسة، حيث تقول: «من الجميل جداً ان يكون هذا العنوان المسرحي مرتبطاً بكربلاء والامام الحسين (عليه السلام)، لأنه اسمى ما نستطيع تقديمه للدين وهو التربية والثقافة من خلال الفنون، وهذا المهرجان هو التفاتة جيدة من العتبة الحسينية ومدينة كربلاء، وهو يؤسس الى جيل واعى ومثقف وناقد جيد، لان المسرح جامع للفنون كلها وايضا يبعث الى التبليغ والدعوة والتربية والتعليم من خلال الفنون».



ظاهرة «الإرهاب والتطرف» تحت مجهر البحث..

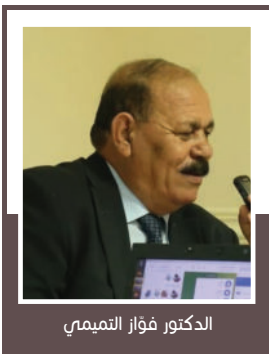
التأكيد على الدور العقائدي والفكر

✦ الأحرار / أحمد الوراق . فلاح حسن

التطرف والإرهاب ليس وليد العصر، وإنما تمتد جذوره التاريخية إلى العصور الإسلامية الأولى وحتى يومنا هذا، ولكل فترة يتكالب الإرهاب بمسميات مختلفة سعياً لتشويه صورة الإسلام العظيم، وما هو الدور المطلوب في المرحلة الحالية لمواجهته، هذا ما أشارت إليه الجلسات البحثية التي أقيمت ضمن المؤتمر الوطني الأول للحد من التطرف والإرهاب.



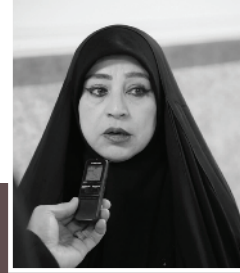
ري والتثقيفي لطرء الأفكار المنحرفة



الدكتور فواز التميمي

المؤتمر الوطني هو الأول من نوعه، الذي أقامته العتبة الحسينية المقدسة، وشهد مشاركة فاعلة لباحثين من داخل وخارج العراق للوقوف على ظاهرة (الإرهاب) وطرائق معالجته والحد من جرائمه اللاإنسانية.

ويرى أستاذ التاريخ والحضارة بجامعة الأنبار، الدكتور فواز التميمي إن «الإرهاب ليس بالجديد، فهو قد ابتدأ بعد رحيل النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وما واجهه المسلمون وصولاً إلى حرب الخوارج والمرتدين وحركات التشكيك بالإسلام والقرآن العظيم». وقال التميمي في تصريح لـ (الأحرار): إن «المؤتمر شهد بحوثاً علمية رصينة أكدت على ضرورة التحرر من التطرف والإرهاب الذي يهدد الأمن والسلم المجتمعي».



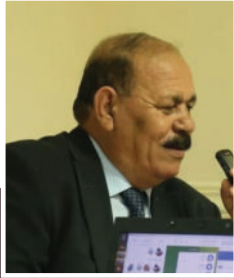
الدكتورة
سولاف فيض الله الجزائري



الدكتور عامر الحيدري

حيث تعرّض للنفي وحرق كتبه ومعاداته لمجرّد تركه للمذهب الحنبلي واعتناقه المذهب الحنفي». وذهب الأستاذ بجامعة بغداد، الدكتور عامر الحيدري إلى أن «المحور النفسي الذي أدرج ضمن المؤتمر مهم جداً، وهناك ضرورة لتسليط الضوء على الجوانب النفسية التي خلفتها داعش الإرهابية في المنطقة وتأثير الإرهاب عموماً على الجانب النفسي وظهور الأمراض النفسية والرعب والخوف والاثار السلبية على شخصية الفرد العراقي». وتطرّق الحيدري خلال بحثه المقدم إلى أسباب نشوء داعش والارهاب والاثار النفسية من جانب تأثيره على الافكار والعادات والسلوك والتصرفات والانفعالات لدى المجتمع العراقي، لافتاً إلى أن «هناك حالات سلبية ظهرت بسبب الأعمال الإرهابية - كلها نعدّها - من مخلفات الجانب النفسي للإجرام الداعشي».

ولفت إلى أن «البحوث المهمة التي طُرحت خلال المؤتمر بينها (الغزو الوهابي لمدينة كربلاء المقدسة، جذور الارهاب الداعشي في التاريخ الاسلامي، الجذور التاريخية لظاهرة الارهاب الاسباب والمعالجات، التطرف في المجتمع البغدادي في العصر العباسي، وظاهرة الارهاب دراسة في الجذور التاريخية حتى عام ٤١هـ، وجذور الارهاب في التاريخ الاسلامي تأصيل تاريخي، فضلاً عن بحث تهديم ضريح الإمام الحسين - عليه السلام - دراسة تاريخية)». أما الأستاذة بكلية ابن رشد في جامعة بغداد، الدكتورة سولاف فيض الله الجزائري فأوضحت ماذا يعني الإرهاب والتطرّف وتسببه بظهور الجماعات الإجرامية والملحدة. وأشارت الجزائري إلى أن «عقيدة التطرف كانت موجودة منذ عهد الامام علي (عليه السلام) فمن وقف ضده هم من الخوارج، وكذلك شهد العصر العباسي ظهور حركات متعصبة كما حصل مع ابن الجوزي (وهو موضوعه بحثها)



الدكتور أحمد صدام



الدكتور عامر الحيدري



التعليم والتثقيف»، داعياً إلى «مراجعة كاملة للسياسات الاقتصادية والتعليمية لتصحيح المناهج والمسارات المطلوبة وإبعاد الشباب عن شبح الإرهاب والانزلاق في هاويته».

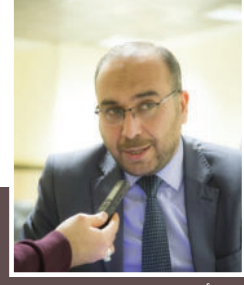
إلى ذلك، حذّر الباحث بجامعة بغداد، يحيى السعيد من تأثير الإرهاب على المرأة العراقية، وخصوصاً خلال حقبة داعش الإجرامية، باحثاً ذلك عبر تحليل بعض النماذج الروائية التي كتبت في العراق ما بعد العام ٢٠١٤.

وقال السعيد: «درستُ في بحثي العاملين النفسي والجسدي والانتهاكات التي تعرضت لها المرأة جراء الإرهاب الداعشي»، داعياً في الوقت ذاته إلى «عقد مؤتمر خاص لقراءة الرواية الأدبية العراقية وتدويناتها عن الحرب والإرهاب، بعدّها وثيقة إدانة للإرهاب الداعشي وفضح جرائمه».

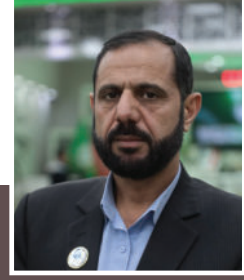
من جهته، أكد الأستاذ بكلية الإدارة والاقتصاد في جامعة البصرة، الدكتور أحمد صدام أن «الأثار السلبية التي خلفها الإرهاب لا تشمل فقط العامل النفسي وإنما الاقتصادي أيضاً، وهو ما تم بحثه من خلال عدة بحوث اقتصادية مهمة نظرت إلى أسباب التطرف والإرهاب من وجهة نظر العوامل الاقتصادية».

وقال: «ركّزت البحوث الاقتصادية على عوامل الفقر والبطالة وحتى ارتفاع الاسعار والتضخم بشكل عام وآثارها في دفع الكثير من الشباب نحو التطرف بحكم ان العوامل الاقتصادية ممكن ان تكون عوامل دافعة لهذه الظواهر الخطيرة».

ولفت أيضاً إلى أن «من العوامل الدافعة أيضاً القصور في الجانبين التعليمي والصحي وكذلك التثقيف، حيث رأينا للأسف انزلاق الكثير من الشباب في الأعمال الإرهابية، وهو ما يؤشّر الى خطورة بأن هناك قصوراً في



الأستاذ المساعد الدكتور
حسين عدنان مرتضى



الدكتور خير الله مهدي

لتوعية الشباب ودرء أخطار الفكر الإرهابي عنهم». أما بالنسبة للمحور الديني والعقائدي، فيرى التدريسي بجامعة وارث الأنبياء (عليه السلام)، الدكتور خير الله مهدي صغير أنه المحور الأهم والرئيس للمحاور الأخرى التي تناوّلها المؤتمر.

وقال: إن «هذا المحور تضمن بحوثاً متعددة بمستويات تعالج محاربة الفكر المتطرف الداعشي الذي عاث في الأرض فساداً»، مبيّناً أن «المحور المادي قد تحقق وهو جانب النصر على داعش الإرهابية، إلا إن المحور الفكري وهو الأهم الذي يجب العمل عليه للقضاء على الأفكار الإرهابية الضالة».

وأوضح صغير بأن «عدة توصيات خرج بها الباحثون أشارت إلى ضرورة العمل المزدوج مع الإعلام لإقامة الدورات والندوات والحلقات التثقيفية لمحاربة هذا الفكر المنحرف».

وأضاف بأن «من التوصيات الأخرى على مستوى المحور الفكري والعقائدي هو تطوير المناهج الدراسية لتهديب فكر الناشئة والشباب وبناء فكر القيم المثل وكل ما يوافق العقل والمنطق».

أما على المستوى التربوي وأهميته في محاربة الأفكار الإرهابية والمتطرفة، تحدّث مدير قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في جامعة العميد، الأستاذ المساعد الدكتور حسين عدنان مرتضى، مؤشراً أهمية الدور التربوي لمحاربة الأفكار الضالة.

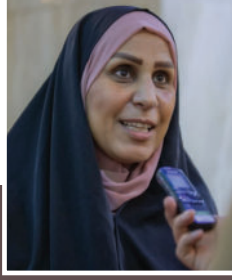
بدءاً، أكد مرتضى على أهمية انعقاد هذا المؤتمر الهادف للحد من التطرف والإرهاب وما تضمنه من محاور بحثية، مشيراً إلى أن «المحور الرئيس والمهم هو المحور التربوي والتعليمي، لمعالجة الأفكار المتطرفة».

وألمح مرتضى إلى أهمية «المسؤولية الوطنية والمجتمعية تجاه التطرف وسبل مواجهة الارهاب والفرق بين التطرف والارهاب وكذلك كيفية تجنيد الاطفال من قبل جماعات داعش وغيرها من المحاور الضرورية».

كما وأكد أيضاً على «دور الإرشاد المدرسي ودور المناهج الدراسية في مواجهة الفكر المتطرف لدى تلاميذ وطلبة المدارس والجامعات»، لافتاً إلى أن «١٩ بحثاً قدّمت عن هذا المحور خرجت بمجموعة من التوصيات المهمة لكيفية مواجهة الفكر المتطرف تربوياً، والتي تبدأ من الأسرة والمدرسة فضلاً عن دور الخطاب الديني والإعلامي



الأستاذ المساعد الدكتور
جاسم محمد الراشد



الدكتورة حميدة القحطاني



والعنف ووسائله في تطور مرعب ومخيف». وأضافت، «يجب التمييز بين الأعمال الإرهابية الرامية لزعزعة الأمن والقضاء على الروح الإنسانية، وبين حركات المقاومة المبنية على مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها بمقاومة المحتلين لأوطانها».

وتابعت حديثها، «بحث في المحور الثاني لبحثي المقدم، دور مجلس الأمن وقراراته التي تمحورت حول ثلاثة محاور، وهي مرحلة ما قبل أحداث ١١ أيلول/ سبتمبر، والمرحلة التي بعدها، حيث كثف مجلس الأمن جهوده لأكثر من أربعين عاماً للحد من ظاهرة الإرهاب».

واستدركت بالقول: «بعد ظهور داعش الإرهابي كانت هناك قرارات عديدة وقرارات تخص العراق لأن العراق اكتوى بهذه النار»، لافتاً إلى أن «من أهم التوصيات التي خرجنا بها هو نشر الوعي بين أبناء المجتمع ليكون يقظاً، فضلاً عن ضرورة التخلص من الحواضن الإرهابية، وتوصيات أخر بإصدار بعض التشريعات التي تواكب ما يستجد من الوسائل الارهابية وردعها نهائياً».

وتابع حديثه، «دعونا خلال المؤتمر إلى ضرورة زيارة السجون واللقاء بمن ارتكب مثل هذه الجرائم، وكل المتورطين بالانتماء للفكر الداعشي وأفكار القاعدة الإرهابية، من أجل الإقرار بالخطأ؛ كونه يمثل زعزعة لمن يؤمن بهذه الأفكار الضالة».

فيما يضع الأكاديمي بكلية العلوم الإسلامية في جامعة الفلوجة، الأستاذ المساعد الدكتور جاسم محمد الراشد مصطلح (العوق الفكري) وأثره على السلم المجتمعي، والذي ناقشه خلال المؤتمر المقام وتقديم بحث خاص عنه. وقال الراشد: «لقد اعتبرت كل المنحرفين فكرياً أو الملوئين بالفكر الإرهابي هم مرضى ومعاقون فكرياً وبحاجة إلى علاج ناجع عبر الوصايا والكلمة الطيبة لتعديل أفكارهم صوب المفاهيم الصحيحة».

وختاماً مع المحور القانوني الذي ناقشته المختصة بمجال القانون الدولي، الدكتورة حميدة القحطاني، حيث قالت: «بحثنا كل ما يتناول تعريف الإرهاب وطبعاً اتضح انه ليس له تعريف محدد لا فقهيها ولا تعريفا له من ضمن الاتفاقيات الدولية؛ لأنه كما يعرف الجميع بأن الإرهاب



(110) بحوث علمية تخرج بتوصيات تحد من انتشار الفكر الارهابي وتنظيماته

تقرير: حسنين الزكروطي . تصوير: وحدة المصورين

شارك الباحثون والمهتمون بتوثيق جرائم الإرهاب بحق المواطنين العراقيين من خلال محاور تخصصت في مجالات عديدة وعبر قنوات (المؤتمر الوطني الاول للحد من التطرف والارهاب) الذي اقامته العتبة الحسينية المقدسة بالتنسيق مع جهات حكومية أمنية، ومؤسسات رسمية أكاديمية ودينية من كافة المحافظات العراقية، إذ خرجوا بمجموعة من التوصيات التي من شأنها الحد من انتشار الفكر الارهابي والتنظيمات الارهابية في البلاد.



٧. توعية المجتمع وخصوصاً الشباب المربين الى خطورة الارهاب والتطرف من خلال قراءة ومتابعة ما مر بالإسلام من كوارث وويلات كبيرة نتيجة الارهاب والتطرف الاعمى.

٨. بناء مجتمع قائم على السلم المجتمعي والتعايش السلمي.

٩. الوقوف على البعد الفكري التكفيري للحركات الارهابية بغية تحصين الفرد والمجتمع من مخاطرها.

ومع انتهاء فعاليات المؤتمر التي استمرت لمدة يومين، نُظِمَتْ خلالها (١٢) جلسة بحثية، لـ (١١٠) بحوث علمية، موزعة على عشرة محاور رئيسية، حُرِّجَتْ بجملة من التوصيات التي أقرتها اللجنة العلمية برئاسة (د. عباس الدغمي) في ختام المؤتمر الذي اقيم على قاعة سيد الاوصياء في الصحن الحسيني الشريف.

اولاً: المحور الاقتصادي

١- ضرورة التركيز على الامن الاقتصادي للأفراد من خلال

فيما أنطلق المؤتمر لإدراك تسعة أهداف رئيسية كانت:

١- كشف حجم المخاطر والاضرار الناتجة عن وجود التنظيمات الارهابية، منها الاقتصادية والسياسية.

٢- اعطاء تصورات كاملة لصانع القرار العراقي والدولي حول مخاطر الارهاب فكرياً وتنظيماً وتمويلياً... وتحديد افضل الخيارات لمواجهة ومكافحته والوقاية منه.

٣- توثيق التجاوزات على الاثار والتراث، والكشف عن الاضرار التي احقت بالآثار والتراث من قبل عصابات القاعدة وداعش.

٤- بيان اثر المشاكل النفسية نتيجة الارهاب.

٥- دراسة شخصية العناصر الارهابية لوضع الحلول المستقبلية لحد من انتشارهم المستقبلي.

٦- بيان ايدولوجية الارهاب ومخاطر الفكر التكفيري على الاسلام وقاعدته المصبوغة بالصبغة الدينية والتي تجذب عامة الناس والجهلة.



الربط بين إعداد الموازنات العامة السنوية وبين التنمية الاقتصادية من خلال التركيز على دعم المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة والزراعية التي تعمل باتجاهين، الاول هو توفير فرص العمل المناسبة والقضاء على مشاكل البطالة والفقر اللذين يعدان المصدر الاول الذي تستغله الجماعات الارهابية للقيام باعمالها الارهابية والاجرامية، والثاني توفير المنتجات الزراعية الاستراتيجية لخلق الاستقرار وتحقيق الامن الغذائي.

ثانيا: المحور السياسي

١- اعادة توزيع الثروة وتلبية حاجات الفرد الاساسية، والابتعاد عن السلوك العدواني الملازم لظاهرة الارهاب، وخلق ثقة متبادلة بين المواطن والدولة من جهة، والمواطنين انفسهم من جهة اخرى لترسيخ ثقافة السلام والتعايش بين افراد المجتمع.

٢- تعزيز مبدأ المواطنة لبناء الدولة المدنية العصرية وإعلاء شأن الهوية الوطنية لأفراد المجتمع جميعا مهما كانت انتماءاتهم الدينية والعرقية والفكرية.

٣- تشريع قانون تجريم الطائفية في العراق وفرض رقابة صارمة على القنوات الاعلامية المشجعة لها ومحاسبتها والعمل على توحيد الخطاب الديني المعتدل ليكون بديلا عن خطاب التطرف والكراهية.

٤- الارتقاء بأدوات القوة العراقية وتوظيفها في محاربة الارهاب.

ثالثا: المحور الامني

١- معالجة الظروف والاسباب التي اوجدت داعش والتنظيمات الارهابية الاخرى ضرورة قصوى لحماية الامن الوطني ومنع

٢- مكافحة عمليات الفساد الاداري والرشوة في جميع مرافق وإدارات الدولة وبناء قاعدة اقتصادية متطورة تؤمن الحاجات الاساسية الضرورية للمواطن وضرورة العمل على تخفيف المنابع الفكرية والمادية للجماعات الارهابية.

٣- تغيير نسب العمالة في المواقع السياحية بالاستفادة من خريجي الكليات والمعاهد السياحية بالدرجة الاساس للعمل على كافة المنشآت السياحية التي تتعامل مع السياح الاجانب وكذلك الاستفادة من العنصر النسوي في قطاع السياحة مع تقديم الحوافز اللازمة لذلك.

٤- الاعتماد على استراتيجيات التسويق الاعلامي في توجيه الجمهور لتقليل الاثار السلبية للالزمة الامنية والتركيز على



عليه من الاخطار المحدقة والمستقبلية.

خامسا: المحور الإعلامي

- ١- انشاء مراكز وبحوث عراقية متخصصة في مجال الدعاية والاعلام لتكون قاعدة اساسية يتركز عليها الباحثون في مجال المضامين التي يتم بثها عبر شبكات التواصل الاجتماعي لاسيما اليوتيوب بغية الارتقاء بهذا الحقل المهم.
- ٢- التركيز على نقد المضامين التي تطرحها التنظيمات الارهابية بشكل علمي يوظف المداخل النفسية والاجتماعية في انتاج هذه المضامين التي تنتقد الفكر المتطرف.
- ٣- تأسيس وحدات رصد في مؤسسات الدولة الامنية يشرف عليها خبراء في الاعلام والاجتماع وعلم النفس تراقب المضامين التي تبث عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتقدم الحلول المناسبة لمواجهة المضامين المتطرفة.

سادسا: المحور التاريخي

- ١- ان الخروج من افة التطرف والارهاب الذي بات يعصف بحاضرنا ويهدد مستقبلنا يكمن في الاصلاح الثقافي والمعرفي كي يتمكن من القيام بدوره في مواجهة هذه الظاهرة ، ومن

تكرار بروز موجة التطرف والارهاب داخل العراق.

- ٢- تطوير أداء المؤسسات الامنية العراقية من خلال الارتقاء بمستوى تدريبها وتجهيزها وادائها الاستخباري، وتشكيل شراكات استراتيجية في المجال الامني تضمن المصالح العليا للعراق مع محيطه الاقليمي والدولي.
- ٣- إبعاد الصراعات السياسية عن الملف الامني لما يشكله ذلك من تداعيات خطيرة على مصالح العراق العليا، والتركيز على الاستقلالية والمهنية والكفاءة في ادارة الاجهزة الامنية كافة.

رابعا: محور الاثار

- ١- اعداد دراسات وبحوث توثيقية في تدمير الاثار والتراث اذ تعد هذه الخطوة من اهم الخطوات التي يجب دراستها من قبل المختصين وذلك من اجل الحفاظ على ذلك الارث الحضاري.
- ٢- تعد مرثيات الاقهار الاصطناعية متعددة الاطراف من التقنيات المهمة والتي اثبتت فاعليتها واهميتها في مجالات عديد يتمثل احدها مراقبة المواقع الاثرية والتراثية وتحديد التغيرات الطارئة عليها.
- ٣- ادراج المواقع والابنية الاثرية والتراثية ضمن لائحة التراث العالمي كونها ارثا انسانيا يجب على المجتمع الدولي المحافظة



والتطرف الفكري لاسيما في مجال تسهيل القاء القبض على الارهابيين المساهمين في تمويل الارهاب او في توفير ملاذ آمن لهم وتسم المجرمين مما يتطلب تفعيل تلك النظم والقوانين وكذلك تعزيز التنسيق والتعاون بين الدول في مكافحة الجرائم الارهابية والجرائم ذات الصلة بها كالإتجار بالمخدرات وغسيل الاموال والاتجار غير المشروع بالأسلحة.

٣- اقتراح اضافة فقرة قانونية لأحكام المادة (٩٥) من قانون العقوبات العراقي رقم (١١) لسنة ١٩٦٩م المعدل تجرم تجنيد النساء والاحداث وعده ظرفاً مشدداً وعدم اعتبار ذلك جريمة سياسية وكذلك تضمين مشروع قانون الجرام المعلوماتية مادة تجرم كل من يجند النساء والاحداث للانضمام في التنظيمات او المجموعات الارهابية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي او عن طريق شبكات الاتصال، ويجعل من هذا الفعل ظرفاً مشدداً.

ثامناً: المحور التربوي

١- معالجة اسباب انخراط الاطفال في التنظيمات الارهابية وذلك عبر القضاء على الفقر وجعل التعليم مرتكزاً اساسياً عبر

ثم اقامة استراتيجيات تنويرية تقوم فيها المؤسسات الثقافية والتعليمية والفنية، ويقوم فيها المفكرون والمثقفون بإنتاج خطاب ثقافي واع ومتكامل يهدف الى افراغ الخطابات المتطرفة ومن محتواها، وكشف مخططاتها ومرجعياتها وابعادها الخطيرة.

٢- الاسلام دينٌ نبذَ التكفير والتطرف والارهاب في مسيرة الدعوة الاسلامية وقد أكد القرآن الكريم على فكرة مهمة وهي عدم تكفير الغير، وكذلك ابتعد الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) في جميع تعاملاته مع الاخرين عن اي اسلوب يبعث الخوف والرهبه في قلوب الناس حتى مع من خالفه فكراً وسياسة.

سابعاً: المحور القانوني

١- وجود اختلاف قانوني حول تحديد مفهوم الارهاب بشكل دقيق لاختلاف نظرة المجتمعات له، وتوحيد المفاهيم للاختلافات القانونية حول مفهوم الارهاب بما ينسجم مع مصالح العراق العليا في محيطه الاقليمي والدولي.

٢- للنظم القانونية الدولية اهمية كبيرة في مكافحة الارهاب



٣، الحث على إيجاد آلية عمل للتقارب المذهبي بين المسلمين بما يُرسِي عقيدة السلم وتبادل الرأي بالرأي الآخر الديني بينهم في جميع المجالات.

٤- ضرورة توجيه الخطاب الديني بأن يكون خطاباً منسجماً مع تطور مستوى الانسان المعاصر مع المحافظة على الثوابت الدينية.

٥- التشجيع على دراسة حالات المدن التي صمدت بوجه داعش (امرلي) و(حديثة) وبينا الآليات المعتمدة في المواجهة والصمود التي عمل بها اهالي هاتين المدينتين وغيرها لمنع داعش من الظهور مجدداً.

عاشراً: المحور النفسي

- ١- انشاء مركز تخصصي نفسي لمواجهة التطرف والارهاب عبر الوسائل والادوات النفسية المتاحة.
- ٢- تسليط الضوء على التشويع في الرواية وذلك لأنها تعد وثيقة تسجيلية لجرائم داعش اتجاه المرأة واستخدامها كوسيلة تعبير عن الغريزة.

مختلف البرامج والاصعدة فضلاً عن الاهتمام بضحايا الارهاب لاسيما الاطفال والنساء ومعالجة ما تركه العمليات الارهابية من تأثيرات نفسية واجتماعية الى دور التربية والتعليم في مواجهة التطرف ومكافحته.

٢- تشكيل لجان متخصصة من الخبراء والمختصين لإعادة النظر في المناهج الدراسية والاساليب التربوية لتحسين المناهج العلمية من التطرف وتعزيزها بالفكر التسامحي فضلاً عن الاهتمام بمواد التربية الرياضية والفنية لما لها من اثار نفسية وفكرية كبيرة على تنشئة الاجيال.

تاسعاً: المحور العقائدي

- ١- العمل على تعزيز المناهج الدراسية بالفكر والعقيدة الخالية من الافكار المنحرفة والعمل على محاربة تأويل الآيات القرآنية بما لا ينسجم وشريعة القرآن والثوابت التي ارساها في آياته المبارك.
- ٢- تفعيل دور الاعلام بوسائله كافة الاذاعية والتلفزيونية في محاربة التطرف والارهاب لتعزيز لغة السلام ونبذ التطرف والفكر الذي يؤدي الى القتل والتهجير وزعزعة الامن.

استشارات نفسية فائقة وبرامج متنوعة تستهدف النساء..

مركز الارشاد الاسري في النجف الاشرف ..
عام حافل بالنجاحات

الأحرار: ضياء الأسدي- تصوير: مركز الارشاد الاسري- النجف الأشرف

برامج متنوعة ودورات تطويرية وورش تنموية ونفسية فضلاً عن رعاية السجناء الأحداث في مدينة النجف الأشرف؛ واقامة برامج استثنائية في التأهيل النفسي للأطفال والمراهقين واخرى في فن الخياطة وتأهيل المقبلين على الزواج والتفرد بتوافر مستشار في بلاد المهجر لمتابعة الحالات الاستشارية وبرامج اخرى متنوعة ومختلفة يحرص على اقامتها مركز الإرشاد الأسري في محافظة النجف الأشرف التابع لهيأة التوجيه والإرشاد الأسري في الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة..



اقامة سلسلة برامج ميدانية وحضورية والكترونية..

واستكمالاً لما شرعت به «مجلة الأحرار» عبر برنامجها التوثيقي الذي يسلط الضوء على الأقسام والشعب والمراكز التابعة للعتبة الحسينية المقدسة لمعرفة ما قدمته وانجزته من أعمال خلال عام (٢٠٢١م) حرصت هذه المرة ان تسلط الضوء على مركز الارشاد الاسري في محافظة النجف الاشرف والتقت مديرة المركز الاستاذة كفاح احمد وتحديث قائلة: «بتوفيق من الله سبحانه وتعالى وخطى واثقة حرصنا على ان يكون العام الماضي (٢٠٢١م) عاما زاخرا بالبرامج والدورات والورش منها الميدانية الحضورية والالكترونية، حيث قام المركز بما يمكن وصفه بالنقلة النوعية فيما يخص الاستشارات الأسرية والزوجية والطفولة بالرغم من الظروف والتحديات التي تواجه مستشاري المركز في ظل ظروف جائحة كورونا، جاء ذلك مع تنامي المجتمع واحتياجه لتطوير المهارات العلمية والعملية، حيث نفذت كوادر المركز العديد من البرامج التربوية والارشادية والمسابقات المختلفة على مدار السنة لشرائح مختلفة وتحت تصنيف كان البرامج اولها (البرامج الميدانية) ومنها برنامج النشاط المدرسي الذي اقيم بالتعاون مع العديد من المدارس الأهلية منها (ثانوية العقيلة الأهلية للبنات، ابتدائية العقيلة الأهلية للبنين، ثانوية القمة الأهلية للبنات، ثانوية رقية للإيتام في كربلاء المقدسة)، وضم البرنامج مختلف الخدمات الاستشارية والبرامج والفعاليات الأسبوعية الخاصة بطلبتنا الأعضاء وتقديم كل ما يسهم لإنجاح العملية التربوية».

للمكفوفين والايتام نصيب وفير من برامج المركز..

وتابعت الوائلي: «اما البرنامج الآخر هو برنامج أم أبيها (عليها السلام) لفئة المكفوفين الذي تم تنفيذه بالتعاون مع مدير دار حبيب بن مظاهر للقرآن الكريم الحاج (حسن قنبر) من دولة الكويت الشقيقة كان الهدف منه دعم وتطوير قدرات الكفيف، اضافة الى برنامج التأهيل النفسي في المجمع العلوي بالنجف الأشرف الخاص بأهالي المجمع للاهتمام بالأسرة والطفل والحد من المشكلات التي تعاني منها يضاف لها البرنامج الميداني الخاص بمدارس الإمام الحسين (عليه السلام) الدينية السنوية التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة بابل، وبرنامج (مع أيتامنا) الذي تم تنفيذه بالتنسيق والتعاون مع دار الدولة لرعاية الايتام وتضمن البرنامج العديد من الخدمات النفسية والأنشطة الترفيهية المتضمنة العابا فكرية تنمي لديهم مهارات





التفكير والتركيز وبث روح العمل الجماعي والمشاركة فضلاً عن تقديم الهدايا المتنوعة لهم، وكذلك برنامج تلفزيوني حمل عنوان (أدوار اسرية) اقيم بالتعاون مع قناة كربلاء الفضائية وتم تسجيل ثمان حلقات حوارية منه ناقشت العديد من المشكلات النفسية والتربوية الشائعة في المجتمع بإشراف مستشاري المركز والتعاون مع مستشارين من خارج العراق». (والحديث مستمر للوائلي) كذلك برنامج إذاعي بعنوان (آفات الدهور) تم بالتعاون مع إذاعة الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة في النجف الأشرف وبرنامج نبضة أمل وتم بعد التنسيق والتعاون بين (مركز الثلاثيميا - مستشفى الزهراء عليه السلام) التعليمي وإدارة المركز قدمنا من خلاله الدعم النفسي لأطفال مرضى (الثلاثيميا) وذويهم وإخراجهم من الجو اليومي الذي يعيشون فيه مرارة الألم وبرامج تأهيلية للأرامل واليتام بالتعاون مع مؤسسة البيت الخيرية ومكتب هيئة الحشد الشعبي في النجف الأشرف عبر سلسلة من المحاضرات الإرشادية التربوية للأرامل والنشاطات الترفيهية للآيتام».

للمركز حضور فاعل في طريق الأربعين..

وأضافت الوائلي: «يضاف الى تلك البرامج برنامج (الزيارة الاربعينية -محطات حسينية) الذي انبثقت منه العديد من الأنشطة ومنها برنامج (مع الإمام الحسين -عليه السلام) نرتقي نُفذ على طريق مسير الزائرين الى كربلاء المقدسة وتضمن تقديم جوانب تثقيفية وتربوية وإرشادية للزائرين وبرنامج حسينيون بالفطرة تم تنفيذ البرنامج على الأطفال والمراهقين المشاركين بالمسير مع أهاليهم بعمل حملة لتصحیح قراءة سورة الفاتحة وتوزيع هدايا رمزية لهم إضافة الى خدمة ضيوف الإمام الحسين (عليه السلام) في المواكب الخاصة، وبرنامج استشهاد الرسول الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم) والذي تضمن مسير منتسبي المركز مع الزائرين وتعريفهم بالخدمات المجانية التي يقدمها مركز الإرشاد الأسري وتثقيف الأطفال والاهالي عن سيرة الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) وتوزيع الجوائز على المشاركين وكتيبات عن بعض المسائل الشرعية الابتلائية وزيارة النبي الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم)، إضافة الى استقبال العديد من الاستشارات النفسية والفقهية والاجابة عليها».

بهدف دعم وتطوير قدرات الكفيف والايتام، مركز الارشاد الاسري في النجف الاشرف من خلال برامج كثيرة منها التأهيل النفسي وبرنامج أم أبيها (عليها السلام) وتعاون وتنسيق محلي ودولي.. عكس نتاجات ايجابية طيبة

دورات تنموية واخر فكرية حرص المركز على اقامتها ..

وعن برنامج المركز في اقامة الدورات تحدثت الوائلي قائلة: «كثيرة هي الدورات التي حرص المركز على اقامتها وتنوعت الى دورات حضورية واخرى الكترونية ويشمل الحضورى منها دورة (إشراقات تنموية) استهدفت فئة المراهقات سعى فيها المركز لتكريس الطاقات والجهود لتنمية جيل واع ينعم بصحة نفسية جيدة وينظر للمستقبل بنظرة متفائلة، ومن أهم محاورها كانت: محاضرات تنموية للتعرف على الطرائق الصحيحة والسليمة لتنمية الذات وترتيب أولويات الحياة وتعلم بعض المهارات والاعمال اليدوية كالحياكة والخط ومحاضرات دينية تربوية تضمن قراءة وحفظ السور القصار من القرآن الكريم واختتمت الدورة بتنظيم سفرة ترفيهية للطالبات الى متنزه جنات الكوفة».

واردفت بالقول: «اما الدورات الألكترونية فاشتملت على (دورة تعليم برنامج الأكسل Excel) تم تقديمها الكترونياً لمجموعة من النساء من مختلف المحافظات وكذلك الدول العربية الشقيقة منها (لبنان، السعودية) حيث خرجت الدورة الأولى (٣٣) مشتركة والثانية (٤٠) مشتركة ودورة (تمكين المرأة) التي اقيمت بالتعاون مع منظمة



وتواصلت الوائلي حديثها: «اما النوع الثاني من البرامج التي حرصت على اقامة المركز اقامتها هي (البرامج الحضورية) وتضمنت برنامج القيم التربوية في سورة لقمان تم تنفيذه مع معهد الامام الحسين (عليه السلام) للدراسات القرآنية التخصصية التابع للعتبة الحسينية المقدسة في النجف الأشرف ليضم العديد من المحاضرات التفصيلية لتفسير كل آية من السورة تهدف للمزج بين القيم التربوية في القرآن الكريم والعلوم التربوية والنفسية الحديثة بغية تقديم الخدمة الأفضل لافراد المجتمع، فيما ضم النوع الثالث من البرامج (البرامج الاللكترونية) ومنها برنامج قواعد وأساسيات التربية السليمة للطفل يهدف البرنامج الى توعية وتدريب أولياء الأمور والعاملين في سلك التربية والتعليم على أهم الأساليب والطرائق الحديثة لتربية الأبناء ومن أهم محاور البرنامج (الأساليب التي يجب اتباعها مع الأبناء) و(ترسيخ القيم والعادات) و(تنمية مهارات التعامل مع الأبناء) و(كيفية التحكم بالانفعالات)».

**ورش نفسية واخرى تنموية
في مهارات السلوك القيادي
للطفل وورش ألكترونية
تستهدف قضايا الأسرة
وتنشئة أمهات قادرات على
تربية اولادهن تربية صحيحة..
تبناها المركز وسعى بشكل
جاد لتنفيذها إعماما للفائدة**



محور العديد من المحاضرات الارشادية التفصيلية كما وقد تم تقييم الدورة إدارة المدونة بوصفها بالجيدة جداً دون معوقات تذكر، كما أكدوا على تكثيف هكذا نوع من الدورات مستقبلاً بغية توعية افراد المجتمع لبناء منظومة الأسرة على وفق ضوابط صحيحة وورصينة .»

اقامة ورش نفسية واخرى تنموية في مهارات السلوك القيادي للطفل..

وعن سؤالنا لها ما هي الورش التي اقامها المركز وماهي انواعها اجابت قائلة: «كثيرة هي الورش التي تمت اقامتها وعلى انواع اولها (الورش الميدانية) وهي ورشة الطاقة النفسية وتأثيرها على الجسم حيث تم تنفيذ البرنامج بالتعاون مع المشروع الثقافي لشباب العراق في محافظة كربلاء المقدسة لمجموعة من الطلبة الجامعيين وهدفت بتسليط الضوء على مصادر الطاقة النفسية، وأبرز الطرائق لتفعيلها، وثانيها (الورش الحضورية) وكانت عبارة عن ورشة تنموية نفسية قدمها مستشارو المركز بالتعاون مع مركز الارشاد الاسري في مدينة الديوانية لطالبات مدرسة الكوثر للعلوم الإسلامية، وورشة تدريبيه بعنوان (سعادة

العلا ودائرة العمل والتدريب المهني في كربلاء المقدسة هدفت الى تفعيل دور المرأة في المجتمع وقدرتها على انشاء مشروعها الخاص وكذلك دورة ارشادية نفسية بالتنسيق والتعاون مع مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في بابل قدمت لطالبات المدرسة وكان الهدف منها تقديم الدعم النفسي والارشادي والتربوي والديني، ودورة بصمات ارشادية التي اقيمت بالتعاون مع أسرة مدونة الكفيل الإلكترونية التابعة للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة اختصت بتدريب كادر المدونة من كتاب وكاتبات من جميع أنحاء العالم؛ لتطوير جهد الأقلام المعرفية فيما يخص قضايا الأسرة ومشاكلها في الجوانب النفسية والتربوية، لتغطي المحاور التالية: (استراتيجيات حل المشاكل وكيفية التعامل معها) و(محاضرات ارشادية تربوية متكاملة حول مرحلة الطفولة (مشاكل، أسباب وعلاج) و(محاضرات ارشادية تربوية متكاملة حول المراهقة (مشاكل، أسباب وعلاج) و(محاضرات ارشادية تربوية متكاملة حول مشاكل المرأة -أسباب وعلاج) وضم كل



برامج ودورات استثنائية..

ونوهت الوائلي الى : أن «المركز اضافة الى البرامج والدورات والورش التي اعدتها ونفذها؛ حرص على ان تكون له برامج ودورات استثنائية منها انشاء معهد الكتروني نسوي انشئ بالتعاون ادارة المركز ومعهد الإمام الحسين (عليه السلام) للدراسات القرآنية التخصصية التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ويعد من المشاريع السنوية المهمة وذلك لما يحمل في طياته من تهذيب للنفوس لتنشئة أمهات قادرات على تربية اولادهن التربية القرآنية الصحيحة، كما وقد لوحظ اقبال ومشاركة كبيرة وواسعة من داخل العراق وخارجه و(برنامج التأهيل النفسي) الذي تم تقديمه لرعاية سجناء الأحداث في النجف الأشرف ويعد أيضاً من البرامج الاستثنائية التي تبناها المركز وسعى بشكل جاد لتنفيذه بعد الحصول على الموافقات من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وموافقة رئاسة محكمة استئناف النجف الاتحادية للمباشرة لإعداد برنامج التأهيل النفسي لرعاية الاحداث اجتماعياً ونفسياً وفق القيم والقواعد الأخلاقية للمجتمع، كذلك تقديم الدعم في

ولدي صنع يدي) هي الاخرى تمت أيضاً بمشاركة العديد من اخصائي علم النفس ومدربي التنمية البشرية؛ ونظمت الورشة بالتعاون مع المدربة المختصة بالطفولة الأستاذة (فاطمة زين الدين) من دولة لبنان الشقيقة، وذلك بهدف الاطلاع والاستفادة من الخبرات في مجال المهارات الحياتية بالتعامل مع الأطفال وورشه اخرى بعنوان (تنمية مهارات السلوك القيادي لدى الاطفال) اقيمت بالتعاون مع المشروع الثقافي لشباب العراق ودار المجتبي (عليه السلام) القرآنية لمجموعة من الطلبة الحافظين للقرآن الكريم واخر تلك الأنواع هي (الورش الالكترونية) كان اولها ورشة بعنوان (أمسية حوارية) تمت بالتنسيق والتعاون بين ادارة المركز ومدرسة القنواء الهجرية النسائي للخطابة والتبليغ التابع للمدرسة الإحسانية في النجف الأشرف، وورشه الكترونية بعنوان (ملتقى الارشاد النفسي) والتي شارك فيها العديد من أساتذة علم النفس من داخل العراق وخارجه نوقش فيها العديد من الامراض النفسية ومنها قلق المستقبل، الضغوط النفسية، الشخصية النرجسية وغيرها».

**فراة مركز الإرشاد الاسري
بتوفير مستشارين في المهجر
لمتابعة الحالات الاستشارية التي
تعاني منها العوائل المغتربة
ميدانيا.. إضافة الى المشاركة
في المؤتمرات والندوات وإعداد
حلقات تلفزيونية وإذاعية لبث القيم
التربوية والاخلاقية وتأليف كتاب
لمسات تربوية**



إطار قانوني لحماية الحدث من المخاطر التي قد يتعرض لها في الاسرة والمجتمع ومن أهم محاور البرنامج: (عمل جلسات علاجية جماعية وفردية) و(تقديم محاضرات تنمية و تطوير الذات) و(توفير بعض المستلزمات التي يحتاجها السجن كالمنظفات والافرشة، كما تم توفير اتصال اسبوعي بالأهالي لمتابعة حالة أولادهم داخل السجن)، وتجدر الإشارة الى أن تعزيز الصحة النفسية للحدث تعتبر من التدابير الحيوية والوقائية لإعادة تأهيلهم ودمجهم مع المجتمع بشكل آمن».

واشارت بالقول: «يضاف الى تلك البرامج الاستثنائية برنامج التأهيل النفسي للأطفال والمراهقين تم تنفيذه في دار الوارث للإيواء في كربلاء المقدسة وتضمن البرنامج: دورة تدريبية لكادر الدار ومحاضرات تربوية ارشادية للأطفال والمراهقين وتنفيذ أنشطة ترفيهية تعليمية كالرسم والمسرح وكتابة القصة، التطريز وعمل جلسات علاجية منفردة وجماعية، واستقبال الاستشارات المختلفة ومتابعة الحالات والعمل على تحفيزهم وزرع روح الامل والتفاؤل لديهم من خلال زرع الثقة في نفوسهم يضاف لذلك دورة رسائل حسينية ودورة البرعم الحسيني وهدفت الى فهم القضية الحسينية بطريقة سهلة وسلسة وتنمية التعاون والعمل الجماعي ومهارات القص واللتصق لديهم فضلاً عن تنمية مهاراتهم الكتابية وتقوية قدرتهم على التعبير ومهارة التركيز لديهم لفهم المعطيات المطروحة ودورة في تعليم فن التفصيل والخياطة سعى من خلالها المركز لجعل المرأة عنصراً فعالاً ومنتجاً لتساهم في سد احتياجاتها واسرتها من خلال تطوير قابلياتها في مختلف المجالات وزيادة معارفها وصقل مواهبها وتعليمها عبر مهن تمكنها من أن تكون فرداً منتجاً بالمجتمع وتساهم في بناء اسرتها بعيداً عن تأثيرات الحاجة والعوز التي قد تكون عاملاً أساسياً لهدم الاسرة و كذلك دورة حملت عنوان (التأهيل الزوجي للمقبلين على الزواج)».

تفرد المركز بتوفير مستشارين في المهجر..
ولفتت قائلة: إن «المركز تفرد بأن يكون له مستشار من ذوي الاختصاص والخبرة العلمية في دولة (السويد) عن



طريق السيدة (م.م مياسة شبع) وذلك لمتابعة الحالات الاستشارية التي تعاني منها العوائل المغتربة ميدانياً وذلك عبر بث الوعي التربوي الأخلاقي فضلاً عن الاجابة عن الأسئلة الفقهية والاستشارية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل علمي ومدروس، فأصبحت كوحدة استشارية مصغرة في دولة السويد لتقوم بالعديد من الأنشطة خلال سنة (٢٠٢١م) ومنها: (المشاركة في العديد من المؤتمرات والندوات وإعداد حلقات تلفزيونية وإذاعية و تفعيل مجاميع تربوية إلكترونية بعنوان (تربية الأولاد) على برنامج التليجرام، لتبث العديد من القيم التربوية بشكل صوري أو فيديو أو كتيبي، إضافة الى العديد من الدروس التربوية الأخلاقية الإلكترونية على منصة حوزة الثقلين وإعداد وتأليف كتاب لمساة تربوية».

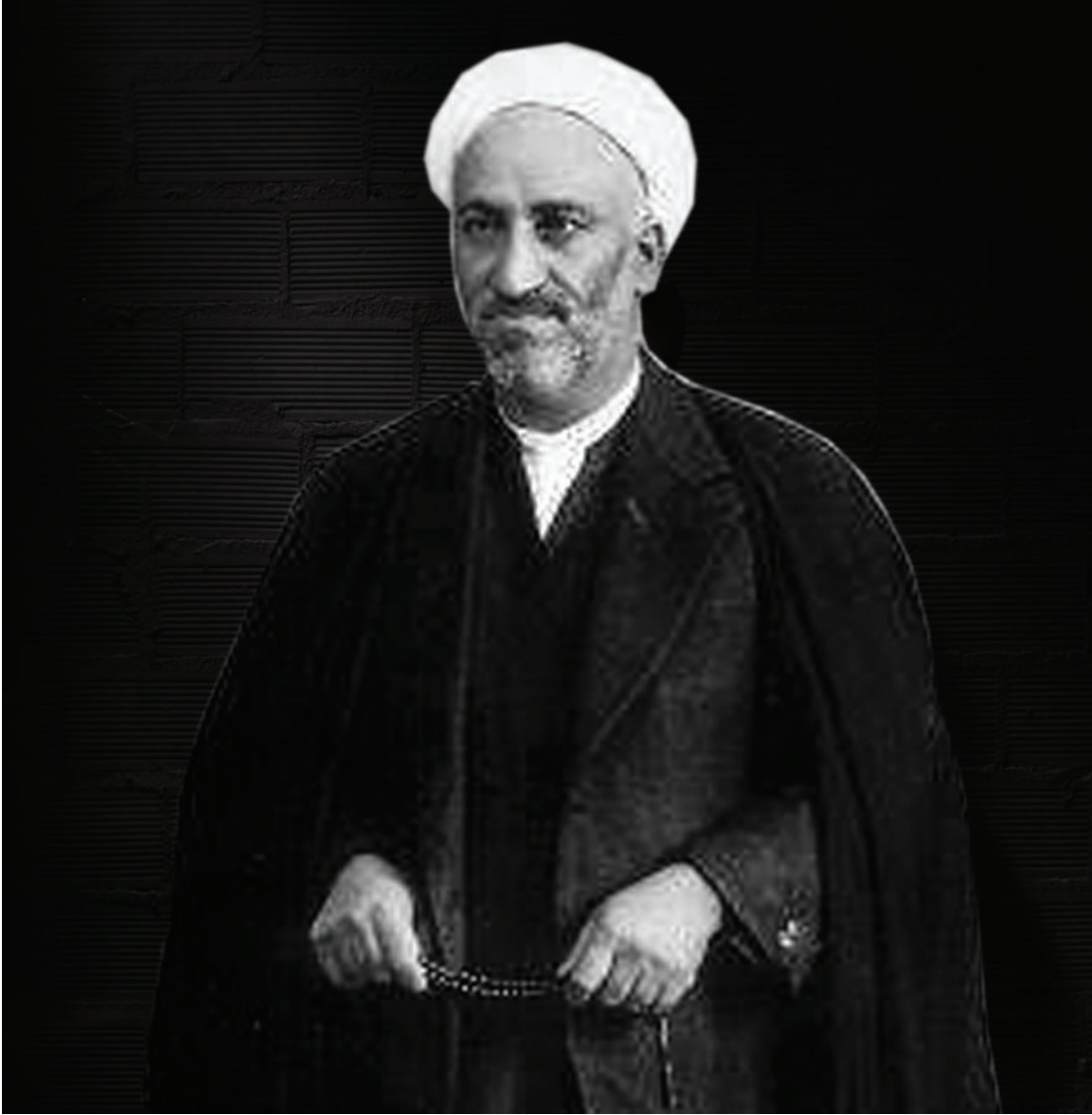
ازديادا ملحوظا لعدد متابعي مواقع التواصل الاجتماعي.. واوضحت بالقول: «وما يسر ايضا ونعده من المنجزات ان هناك ازدياد كبير في اعداد المتابعين على صفحات التواصل الاجتماعي خلال عام (٢٠٢١م) لد (فيسبوك، الانستغرام، اليوتيوب، موقع الويب وقناة التليغرام) وبأعداد كبيرة للمشاهدين وتجدر الاشارة أن جميع هذه الأنشطة والبرامج نفذت ضمن إطار دعم المركز وإدارته المستمرة لجميع شرائح المجتمع وحرصها الدائم على تقديم الرعاية والدعم النفسي بوصف الاسرة الجزء الذي لا يتجزأ من نسيج المجتمع، مما يحقق الاستقرار والسلام الاجتماعي؛ سائلين الباري عز وجل أن يسدد خطانا ونكون بمستوى المسؤولية لمواصلة طريقنا الإصلاحية».

واختتمت الوائلي حديثها قائلة: «إن» ادارة المركز حرصت كما في كل عام على وضع خطة شاملة للعام (٢٠٢٢م) لكل ما تم ذكره مع اضافة برامج متنوعة اخرى تقدم شريحة النساء وشرائح اخر ومنها برنامج التوعية الشاملة لأفة المخدرات ومخلفاتها الخطرة وبرامج لتأهيل وتطوير الباحث الاجتماعي للمؤسسات الخدمية ومشاريع اخرى متنوعة».

العلامة الشاعر الشيخ محمد رضا الشيببي ”قمر فاذ الغزاء للإسلام في زعيم وشاعر وإمام“

أعداد: علي الشاهر

أبتلي بالسياسة، وشغل مناصب عديدة، إلا أنه بقي المصلح الاجتماعي والشاعر الألمعي الذي وهب كل شيء لبلده، فكان ابناً باراً، حمل اسم العراق عالياً في مختلف المحافل، وظلّ أميناً للعمامة الشريفة التي توجت رأسه وكذا سيرته الحافلة بالعطاء، وكانت النجف الأشرف مهوى القلب ففيها ولادته بشهر رمضان المبارك ومآواه الأخير بشهر شعبان الأغر، فعاش حياة استثنائية، وهو أكثر ما يعيننا هنا، للحديث عن قامة عراقية سامقة، إنه العلامة والشاعر الراحل الشيخ محمد رضا الشيببي (رحمه الله).





الولادة المباركة

يعودُ الشيخ محمد رضا الشبيبي الأَسدي بأصوله إلى مدينة الجبايش بمحافظة ذي قار، إلا أنّ ولادته كانت في مدينة أخواله في نجف أمير المؤمنين (عليه السلام) وذلك في غرة شهر شعبان العظيم سنة (١٣٠٨ هـ - ١٨٨٩ م)، حيث تنتمي والدته إلى أسرة الطريحي الأَسدية النجفية المعروفة، وكان والده (الشيخ جواد بن محمد بن شبيب بن إبراهيم بن صقر البطائحي الشبيبي) شاعراً عظيماً صاحب أبرز النوادي الشعرية في النجف الأشرف، وصاحب ديوان (اللؤلؤ المتثور على صدور الدهور).

تلقَى الشيخ محمد رضا علومه الأولى في الكتاتيب، كما درس علوم العربية والمنطق والفقه والأدب على علماء عصره، ثم تحول إلى الثقافة الحديثة فدرس الفلسفة وغيرها من العلوم، ومنها إلى عالم الشعر الذي أصبحه مشروعه وحياته. أقبل على المطالعة والتزوّد من معين العلم والثقافة حتى حاز مكانةً مرموقة بين علماء عصره، وجاب كثيراً من البلاد العربية

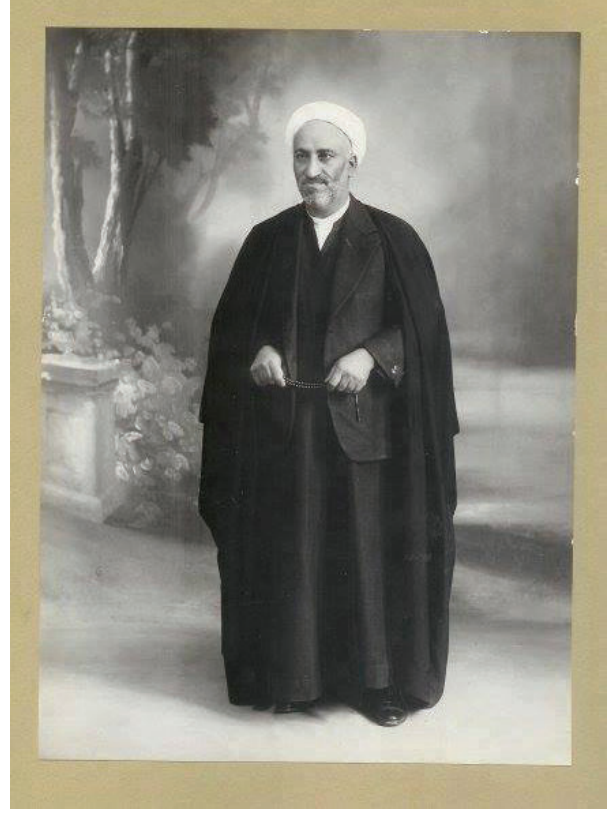
منها: (سوريا، الحجاز ومصر)، كما شغل عدّة مناصب رسمية وغير رسمية، فقد أُختير رئيساً للمجمع العلمي العراقي، وناي القلم، ورئيساً لمجلس الأعيان عام (١٩٣٥ م) ومجلس النواب عام (١٩٤٤ م)، ووزيراً للمعارف لعدّة مرّات من (١٩٢٤ - ١٩٤٨ م)، كما كان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق، والمجمع اللغوي في القاهرة.

وقد أسهمَ الشيخ الشبيبي في الثورة ضدّ الإنجليز، وكان متطوّعاً بقيادة العلامة والمناضل السيد محمد سعيد الحويي (قدّس سره) وشارك بمعركة الشّعبية، ومن مواقفه البطولية أنه وقف أمام الاحتلال الإنكليزي بتاريخ (١١ آذار ١٩١٧ م) وتكلّم أمام الحاكم البريطاني (السير أرنولد ولسن) قائلاً: إن «العراقيين يرون أن من حقهم أن تتألف حكومة وطنية مستقلة استقلالاً تاماً»، فنزلت هذه الكلمات مثل الصاعقة على أسمع الحاكم البريطاني وتنبأ بها بانتهاج احتلالهم للعراق. وعُرفَ عنه (رحمه الله) أنّه شخصية متعددة المواهب، مفكر كبير وزعيم وطني، أديب خلاق وشاعر مفلق، باحث عميق لم يعبأ

وقال (رحمه الله) لاعتنا أحد قتلة الإمام الحسين (عليه السلام)، وهو (بجدل بن سليم الكلبلي) الذي سلب الإمام (عليه السلام) بعد استشهاده الأليم، فلم يجد شيئاً حيث سلبه اللعنات جميع ثيابه، لكن رأى خاتمه في خنصره فحاول انتزاعه فلم يقدر لجمود الدم عليه فتناول قطعة سيف وجعل يمزج الخنصر حتى قطعه وأخذ الخاتم، وهنا يقول شيخنا الشيبسي: ما بال بجدل لا بلت مضاجعُه قد حزَّ أبعه في مخذم ذرب أمّا مؤلفاته التي تزخر بها المكتبة العربية، فمن بينها (ديوانه الشعري الصادر عام (١٩٤٠)، تراثنا الفلسفي - حاجته إلى النقد والتمحيص (١٩٥٣)، أصول ألفاظ اللهجة العراقية، طبع عام (١٩٥٦)، فن التربية في الإسلام، صدر عام (١٩٥٨)، لهجات الجنوب (١٩٦١)، ابن خلكان وفن الترجمة (١٩٦٢)، أدب المغاربة والأندلسيين (١٩٦١)، رحلة في بادية السماوة (١٩٦٤)، ورحلة إلى المغرب الأقصى (١٩٦٥).

ويذكر أنه في العام (١٩١٩) حطَّ الشيبسي رحاله في دمشق لشؤون تتعلق بالعمل الوطني من اجل استقلال العراق وحرية فيحتفي به علماء الشام فيمضي أياماً في مكتبة المجمع العلمي العربي وهناك يقع على مخطوطة عنوانها: (مجمع الآداب في معجم الألقاب) لكهال الدين أبي الفضل عبد الرزاق بن احمد المعروف بـ (ابن الفوطي) المتوفى سنة (٧٢٣ هـ)، ويُعجب الشيبسي بهذه المخطوطة فيعكف على مطالعها باعتناء ونظراً لانعدام وسائل التصوير يومذاك يتولى تلخيص المخطوط الذي يشكّل القسم الرابع من معجم ضخّم، ويعود سبب اهتمامه بهذا المخطوط الى انه يوضح الكثير من تاريخ العراق والمجتمع العراقي للفترة التي تلت احتلال بغداد على يد هولاء سنة (٦٥٦ هـ)، وفي العام (١٩٣٨ م) تمكّن الشيبسي بواسطة وزارة المعارف الحصول على نسخة مصورة كاملة من مخطوطة دمشق.

وبعد إنشاء المجمع العلمي العراقي في خريف العام (١٩٤٧ م) تمكّن المجمع من تصوير الجزء الخامس من معجم ابن الفوطي، وفي العام (١٩٥٠ م) أصدر الشيبسي الجزء الأول من كتابه المهم: (مؤرخ العراق ابن الفوطي - أواخر العصر المغولي) والذي طبع في المجمع العلمي العراقي بواقع (٣٦٠ صفحة). اما القسم الثاني من الجزء الأول فقد صدر عام (١٩٥٨ م)



بالقشور وهمّة اللباب، من أقطاب اللغة العربية والمتضلعين بأسرارها، وله في البلاغة والبيان ملكة نادرة تشهد عليها بحوثه الراقية.

والشيبسي أيضاً كان ظريف النكتة، لطيف المعشر، خفيض الصوت، دائم الابتسامة، باراً بأصحابه، متواضعاً للصغير والكبير، وآية من آيات الصبر والأناة، ومجلسه مجلس العلم والأدب والمناظرة.

ومما وقفنا عليه من معلومات مهمة عن حياة هذا الرجل، أنه بدأ قرص الشعر بعمر الـ (١٥) من عمره، وتميّز شعره بأنه غزير متنوع الموضوعات، تقليدي البناء والغرض سار فيه على خطى الشعراء القدامى من الناحية الشكلية، كما يصرح بذلك هو نفسه في قوله:

عاود الشعر بعد طول صدود

ونفضنا إلى تعاطي القصيد

إن تقصّت تلك العهود فشعري

وشعوري من نسج تلك العهود

وهو القائل أيضاً:

الشعر شيء ناطق في ذاته أو قوة في نفسها تتكلّم

ولربّما زوت الطبيعة شجرها خرساء لا نعرّ هناك ولا فم



خالية من الفتن والقلاقل؟. فأغاظت كلماته الشيخ فرداً عليه قائلاً: أسمح لي أن أسألك أنا أيضاً: لماذا كان المصريون دائماً خاضعين خاضعين؟ لقد قرأتُ تاريخ مصر منذ الفتح الإسلامي وقبله أيضاً، فوجدتُ المصريين دائماً يسترضون حكامهم مهما جاروا وطمغوا ويُخفزون الهامَ لكلِّ متحكم فيهم حتى لشجرة الدر؟! وقال الشيبسي، وهو الراوي للحادثة التي ينقلها صبري: لقد اغتاز طه حسين لجوابي، لكن الحاضرين، قالوا له: لا يحقُّ لك الغضب يا دكتور، فجواب الشيخ من طبيعة سؤالك لا أكثر!!.

وداعٌ ورحيل

توفي الشيخ الشيبسي (رحمه الله) بعد عودته من مؤتمر عربي عُقد في القدس المحتلة سنة (١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م)، وشيخ بطريقة تليق به ونعاه خيرة أدباء وشعراء عصره ودُفن في النجف الأشرف في مقبرة بالقرب من داره.

من مطبوعات المجمع العلمي العراقي ايضاً ووقع في (٣٦٠ صفحة)، وبذلك أمضى الشيخ الشيبسي (رحمه الله) مدة تزيد على (٣٠ عاماً) اهتم خلالها بهذا التراث المهم. ونالت جهوده العلمية والأدبية والوطنية اهتمام مجموعة من الباحثين فدرست في رسائل جامعية في العراق ومصر وسوريا، منها عن سيرة حياته الحافلة بالنضال والعلم والأدب والسياسة، وكذلك مؤلفاته البارزة والمهمة.

بين عميدي الأدب العراقي والمصري

يُروى أن حواراً ساخناً جرى بين عميد الأدب العراقي الشيخ محمد رضا الشيبسي وعميد الأدب المصري الدكتور طه حسين، خلال مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومما دار في هذا الحوار ما ينقله الأديب والاقتصادي العراقي مير صبري (رحمه الله) في كتابه (أعلام الأدب الحديث):

سأل طه حسين الشيخ الشيبسي: لماذا كان العراقيون دائماً ثائرين لا يستقرون على حال، ولا يرتضون حاكماً؟ فقد قرأتُ تاريخ العراق منذ الفتح الإسلامي حتى الآن، وقلماً وجدت حقة

حرمة الدماء

في العهد العلوي

قراءة : ضياء الأسدي، عيسى الخفاجي

يمثل مبدأ عصمة الدماء والنفوس والأعراض وحرمتها من المبادئ الأساسية للدين الإسلامي على المستوى الإنساني، كما أن حفظ تلك النفوس من أهم المقاصد التي هدفت الشريعة الغراء إلى تحقيقها، ويأتي ذلك بغض النظر عن هوية أصحابها المذهبية والدينية والعرقية؛ كون القتل وسفك الدماء قبيحاً في حكم العقل والعقلاء بوصفه مصداقاً واضحاً للظلم وهو مما استقل العقل بقبحه..



ويقول المؤلفان (أ.د. ساجد أحمد عبل الركابي و أ. د. تيسير أحمد عبل الركابي) في كتابهما (حرمة الدماء في العهد العلوي) الصادر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في العام (٢٠١٧م) بوصف مادي (٩٥ صفحة) ، أن مسألة حقن الدماء من المسائل المهمة في دين التسامح والمساواة والعدل وذلك حفاظاً على البشرية التي سالت دماؤها الغزيرة وما زالت جراء الجور والظلم والارهاب والعنف فللدماء حرمة في دين الاسلام أكدتها الآيات القرآنية الكريمة والسنة النبوية المطهرة وسيرة أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة (عليهم السلام)؛ ولعل أهمية الموضوع تنبع مما يواجهه المسلمون في بلادهم من اراقة الدماء وسفكها مع ما ظهر من دعاوى

صدر حديثاً



دليل معارف التراث

صدر حديثاً عن شعبة الإعلام المعرفي التابعة لقسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة دليل جديد حمل عنوان (دليل مسابقة معارف التراث الفرعية الرمضانية الاولى)، وقد جاء بـ (٥٣ صفحة) .. وتضمن الدليل حيثيات المسابقة الادارية والفنية معاً؛ من حيث عدد الفرق المشاركة والية السباق اضافة الى الأهداف واللجان العلمية ومجريات الحلقات ونتائجها، كما تضمن عدداً كبيراً من الصور الفوتوغرافية التي توثق أحداثها منذ اليوم الأول لها الى الأخير.

يذكر: ان شعبة الاعلام المعرفي اخذت على عاتقها اصدار هذه الادلة، وقد انجزت عدداً منها وتسعى لإبصار النور لأدلة اخرى لحفظها من الضياع وابعادها عن النسيان.



التكفير والارهاب من جماعات تدعي الاسلام منهجا لها ، فضلاً عن اشكال الاضطهاد والظلم والتنكيل الذي تمارسه أنظمة حاكمة يقودها مسلمون مما اساء الى صورة الاسلام وشوه سمعة المسلمين في العالم ما جعل وسائل الاعلام الغربي والمعادي ان تصور امة الاسلام على انها امة تسترخص الدماء وتستهن بإنسانية الانسان ..

ومن ضرورات اقامة الحكم الصالح الذي يفتقد العالم وجوده وتظهر الحاجة اليه في نواحي حياة الوجود الانساني ان تستقي نصوص ذلك الحكم وشرعيته من المبادئ التي ارسى مضامينها الحقيقية والواقعية أمير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) في سني خلافته القصيرة المضطربة بالأحداث الجسام وتلك التي سطرها في عهده الى مالك ابن الحارث الاشر النخعي (رضوان الله عليه) فلم تكن المبادئ مجرد افكار مثالية غير قابلة للتطبيق او صادرة من شخص جلس وحيداً يفكر وينظر بعيداً عن احداث الزمان والمكان بل كانت واقعاً وتطبيقاً خلال فترة حكمه (عليه السلام) ..

احتوى الكتاب وهو يخوض بهذا المعنى (حرمة الدماء) خمس مسائل سبقتها مقدمة وتلاها خاتمة والمصادر وكانت الوسائل على النحو الآتي وابتدأت بـ (العهود والمواثيق الدولية) وكذلك (القرآن الكريم) و(السنة النبوية) و(العهد العلوي) واخرها (حرمة الدماء في العهد العلوي).



ولادة النور

يُطْفِئُ بِوَصَالٍ لَا هَجْرٍ
فَقُودِي يَصْدَحُ كَالطَّيْرِ
نَاءٍ مَكْنُونٍ كَالنَّدْرِ
سُحْبٍ فِي مَمْدٍ أَوْ جَزْرِ
وَزَهْرٍ تَعْبِقُ بِالْعَطْرِ
مَوْلَانَا مَهْدِي الْعَصْرِ
بِكِتَابِ اللَّهِ مَدَى الدَّهْرِ
ظَلَمٍ أَوْ جَوْرِ أَوْ قَهْرِ
يَطْرُقُ أَسْمَاءَ الْفَكْرِ
وَزَبْرِ أَوْ قَوْلِ الدُّكْرِ
وَيَطَالِبُ أَسْمَاءَ الْبَثْرِ
وَحَسْبِيْنَ وَالْأُمَّ الطُّهْرِ
وَالْتَسْبِيحِ يَبْزَغُ بِالْفَجْرِ
بِغَمَامٍ يُرْسَلُ بِالْقَطْرِ
مَنْ سَفَكَ دِمَاءً أَوْ قَهْرٍ
أَسْمَاءَ قُرُونٍ أَسْمَاءَ النَّصْرِ

لِلْحُبِّ لَهَيْبٍ كَالْجَمْرِ
وَلِقَاءٍ يَحْمِلُ أَشْوَاقًا
وَيَهِيهِمْ جُنُونًا بِحَبِيبٍ
كَالشَّمْسِ حُجَابٌ يُخْفِيهَا
شِعْبَانُ شُمُوعِكَ مَوْقِدَةٌ
بِوَلَادَةِ خَاتَمِ قَادِتِنَا
صَوْتٌ لِاحِقٍ يُنَادِينَا
مَنْ يَخْلِفُ أَرْضَ اللَّهِ بِلَا
وَنِدَاءٍ بِالْغَايَاتِ الدُّنْيَا
يَتَلَوُّ تَرْنِيمَةَ أَنْجِيلٍ
وَيَحِقُّ الْحَقُّ بِصَارِمِهِ
ثَبَاتٍ عَالِيٍّ وَزَكَاةٍ
وَالْتَسْبِيحِ أَنْوَارِ الْكَوْنِ
وَيُرْوَى الْأَرْضَ بِطَاعَتِهِ
قَدْ ضَاقَتْ ذُرْعًا شَيْعَتُكُمْ
تَبْقَى يَا بَاعِثَ نَهْضَتِنَا



حين يضجُّ القلبُ

عشقا في ضريحك

بقلم: حيدر عاشور

أقف على أبواب عتبتك المقدسة، أحاور نورك وأحرق ملء العين بمشهدك، وأراقب كل مفاتيح التضمرات والتوسلات التي تصل إليك.. وتعزف روي نشيدها اليومي في ضريحك، فتبكي على الاعوام الماضية، اعوام ثقيلة انتصبت عند حواف المدينة تنعى نفسها المشتاقه الى مشهدك، وتكتب شوقها كلمات امتازت بالحرمان والتعاسة.. لم تغادر ذكراك روي، ولم يفك اسمك السماوي نفسي، بقي يتنقل بين جداران القلب يضجُّ عشقا، فلا دار غير دار القلب مسكنك.

سيدي، أيها الابهي في الدنيا والاخرة، اقدم لك كل ما أملك في الحياة رأسي وقلبي، والروح ملك لله. لا تكسر خاطري.. تقبلني، لا ترفضني، اجلسني على اعقاب ابوابك عبدا خاليا من خطاياها، يطلب رحمتك منفردا، يتكبح حروفه، ويؤول كل كلام العشق فيك بهدف ان يموت على اعتابك.. فالموت بقربك أكثر صدقا وفيه سر البقاء..

سيدي، حين يضجُّ القلب عشقا في ضريحك، وحين يهيم بالتضرع تحت قبتك، تسمعه الملائكة المسومون حول جدتك، تعلي به زهوها وتباهي به الملائكة في السماء، وتنقش صورة روي في نسيج ضوء مراياك. فما أنبل القلب حين يعلن اطمئنانه تحت ظل ضياءك. ويسألك: بأنه كله لك، بأحزانه الكثيرة وخطاياها القليلة، يميل الى الموت.. بعد أن رأى كل شيء يميل الى الموت. فيغفو على سجاد ارض مقدسك، مثل تراب بيكي: خذني قليلا منك يا تراب الضريح كي أسمع صوته يتلو بصيرته وحكمته علي.. قليلا منك يا تراب البداية لأرحل فيك، فلم يبق في قلبي غير كلمات تنضج في تهدج لغة تحمل العشق مملوكا له.

سيدي، فلم تبق نفس غير نفسي أروضها حتى تفيء اليك، وأبقي عمري في خدمتك، وأعطيك روي التي فضت بكارتها الذنوب والمعاصي وظنون الناس لتمنحها الطاهرة وتنظفها من آثامها. كيف بدأت؟.. كيف انتهت؟ هي توفيقات الله أجدها تحت قبتك!، واشارات الرضا تغدو في طرية وناعمة.. بلا تردد

من أجل تنمية وتحريك المناخ الفكري لعلماء كربلاء

العتبة العباسية المقدسة تقيم ورشا علمية في التراث الادبي

تقرير: نمير شاكر - تصوير: كزار سعيد الخفاجي

اقام مركز كربلاء للتراث التابع لقسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة ورشة علمية بعنوان (قراءات معاصرة في التراث الادبي لعلماء كربلاء في القرن العاشر الهجري) تمهيدا لمؤتمر (حراك كربلاء العلمي في القرن العاشر الهجري) الذي سينطلق في الشهر الحادي عشر من سنة 2022م, و اقيمت الورشة في مجمع الامام الهادي (عليه السلام) الواقع نهاية شارع العلقمي, بهدف ترصين البحوث وبنائها بناء علميا على اساس علمية تخدم الاهداف العلمية الموضوعية والمنظورة من المؤتمر وتوسيع الرقعة الاعلامية للكاتب والباحثين المشاركين, كما تناولت الورشة مناقشة بحثين كان أولهما: (الشاعر فضولي البغدادي) للدكتور عبد الجليل الياسري وثانيهما: (شعرية الخطاب النثري عند الكفعمي) للدكتور عبد الستار جبار.



وشهدت الورشة مداخلات من قبل الباحثين والاساتذة الحاضرين.. ولمعرفة المزيد عن هذا الموضوع مجلة «الاحرار» التقت مع مسؤول وحدة الدراسات في مركز كربلاء للتراث (د. عمار الخزاعي) الذي قال: «ان الورشة هي سلسلة من الورش التابعة لمؤتمر تراث كربلاء الذي ننوي اقامته في الشهر الحادي عشر من سنة ٢٠٢٢م حيث تهدف هذه الورشة الى توسيع الرقعة الاعلامية للكاتب والباحثين ممن لديهم نية المشاركة في المؤتمر كذلك ترصين البحوث وبنائها بناءً علمياً على اسس تخدم الاهداف العلمية الموضوعية والمنظورة من المؤتمر».

وأضاف «ولكون تراث كربلاء ثريا سواءً على المستوى المعرفي او على الجوانب الاخرى من التراث فقد حرصت العتبة العباسية المقدسة بدراسة هذا التراث تسعى دائماً في تقصي مخطوطات وتحقيقتها كذلك ارشفة وتوثيق جهود العلماء لتُدرس أو تخرج هذه الجهود وفق المعطيات المعاصرة بلغة اليوم والافادة مما بذله علماء كربلاء وما سطره من سني حياتهم». ولكون كربلاء المقدسة تعرضت الى الكثير من الهجمات التي اثرت على بعض المقتنيات لكتب العلماء كانت للعتبة العباسية ومركز تراث كربلاء دور كبير في سبيل تحصيل المخطوطات والعلوم واعادة انتاجها على وفق المعطيات المعاصرة (والحديث لا زال للخزاعي) كما اضاف: «جاءت توصيات الورشة لتحصيل اكبر عدد ممكن من الباحثين وترصين هذه البحوث».

من جانبه تحدث الباحث في مديرية تربية كربلاء د. عبد الستار جبار قائلاً: «توجد ضرورة لإقامة ورش علمية تحتضن الباحثين الذين لديهم اسهامات في إثراء المعرفة والفكر وإثراء البحث العلمي وإبراز جوانب التراث التي لم تصل اليها اقلام الباحثين او المخطوطات المهمة التي من الممكن ان تدرس».

وعن موضوعه بحثه قال: «البحث في محاسبة النفس اللوامة وتنبية روح اللوامة وجاء على محاور اربعة تناول المحور الاول في شعرية الايقاع والثاني في شعرية التصوير والثالث في شعرية التضاد والرابع في شعرية التناص او القرآنية وعرضنا في التمهيد الى ابراز خطة البحث ومفهوم الشعرية».

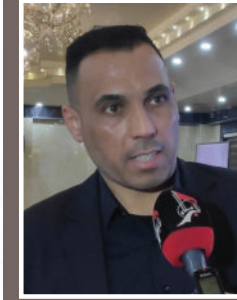
من جهته تحدث أ. د. علي طاهر الحلي في كلية التربية جامعة كربلاء قائلاً: «الانفتاح على الجهد الاكاديمي الموجود بالجامعات من اجل عقد مثل هكذا ورش ومؤتمرات تأتي منه الغاية منها في تنمية وتحريك المناخ الفكري في مدينة كربلاء بلحاظ ان مجمل هذه الندوات والمؤتمرات تتناول بالضرورة علماء كربلاء ونتاجهم الادبي والفكري والتاريخي والتحقيقي وتسلب الضوء على كل المؤلفات التي أنتجت في القرن العاشر الهجري وهذه الورشة واحدة من مصاديق هذا الكلام».



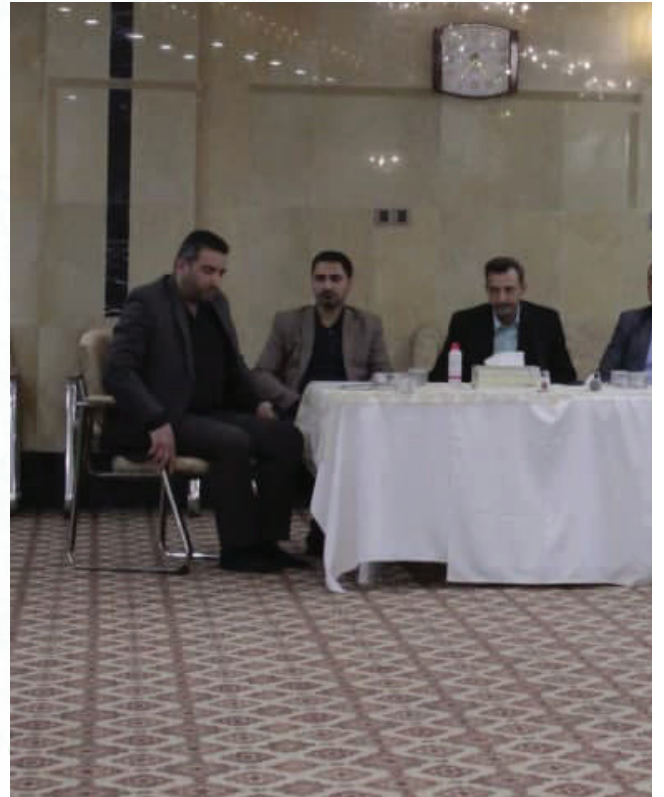
د. عمار الخزاعي



د. عبد الستار جبار



أ. د. علي طاهر الحلي





وكان سلاحه قصيدة حسينية

إلى روح الشهيد السعيد

(محمد عباس عبد الرضا مهدي عجيل)

حيدر عاشور

ادهشتها حمرة قرص الشمس كما لو أن الشمس بدأت تتحدث معها، تخبرها عن فلذة كبدها: انه قادم مع تدحرجي نحو الغروب، لا تتألمي من الغمام ان يحتضني كي لا اتدحرج وانطفئ خلف الافق فساتات يوهي قد ازفت للرحيل لا محال. كلمة الاحتضان عشعشت في خيالها، تخيلته يدخل عليها البستان راكضا كعادته بين الاشجار والنخيل. لا تثبت نظراتها الا على صورته التي تراها في كل مكان بقلق ذي الاعصاب المحيرة الممتلئة بالشوق والحنين والحب الذي يسكن بقلب الام التي ترى ابنها كل حياتها، وتارة تراه في كل الترع طفولته سحرا فاتناً جميلاً، شعرت بنوع من السعادة وقد تخللها فرح رؤيته قادم بملابس الحشد الشعبي، تبرز اكتافه راية ابا الفضل العباس، ويحمل بيده اوراق قصيدته الحسينية كي يلقياها على مسامعها. فهي أمه التي سمعت صوت قصائده في كل عزاء ومجلس. وتملّس على شعر رأسه المتصفف، وتجعله يزدهر أملا وحياة وجمال. تنصت إلى إنشاده كأنه ملاك قدسي يبعث في روحها الاطمئنان والزهو والافتخار..

وترجع عواصف دماغها تهتز ألما أمام منظر الفراق الأبدي من الحياة، فبين تلويحة طيف ابنها وهي ترفه لطريق الخلود، لم تر من حولها، فالأيادي التي تحمل أبنها أمامها تراها يد واحدة تحل رعود هيجان روحها الهائمة، ترى ان اليد يد أبنها تلوح لها فتردد مع نفسها بصمت مثقلا غائرا في أعماق أعماق الروح:

- لا تحف او تضطرب أبدا يا روح أمك، لا تُدهش بمن حولك، أهني يدك التي تُقسم على كل الأرض، وراحتها في الشمس بدون أن يمر عليها ظل البرق.. أهني يدك يا ولدي التي تقسم ان ترفع من شأن من ورائك وانت المرفوع الى ملكوت السماء سعيدا. أهني يدك التي تحترق الفاسدين في البلاد، وتحترق (داعش) الموت والإرهاب.. يدك التي بصمت بحبر الدم ان فتوى السيستاني هي الحق المثمر بالنصر.. لن تتمكن يدك ابدا من ابعادك عني ففي كل ايادي حاملين جثمانك ارى يدك وفيها روحك تعطيني اشارة انك حي ترزق. وراسك في المقدمة يرحب بإيلاءة بكل من تحب. لا شيء في يدي الآن يا ولدي، ولا شيء في عيني الا الدموع، ولا شيء في فمي الا بقايا صراخ موجه أطلقه آهات في خجل بين مشيعيك..

حين حل صمتها المندهدش المخلوط بمخيلات وذكريات لا تتوقف في مخيخات راسها الملتهب، اقتنعت نوعا ما بصحو مؤقت بأن ابنها قد انتصر على حياته وحقق حلمه الابدي في الاستشهاد.. وتعود الى عواصف الحنين، ويطوف خيالها الى روحه، كيف انتفضت من تلقاء نفسها وهو بمثل قوة تفوق كل التصورات فتقدم قبل اخيه الاكبر، وابيه، وعمه الذي كان قائدا عباسيا في الدفاع عن كرامة العراق ومقدساته؟! وقد فرعتهم قوته واصرار.. وكان العريس المتوهج بينهم بسلاحه وملابسه الحشدية..

فمن نفس هذا المكان بخضرتة ونخيله والنهر الجاري كانت تلوح له في الذهاب الى ساحات الشرف، ودعته في ذلك اليوم وارتسمت صورة الوداع في عقلها وقلبها.. ومنذ لحظة اختفائه عن عينيها.. بدأت تنتظر اخباره بفارق الصبر، وكانت تسمع عن بطولاته كرجل حشدي محنك لا يشبه رجل في الرجولة والشجاعة، وعن اهازيجه الولائية بقلب المعركة وعن احلامه أن يرفع رأس أمه وأبيه وعشيرته بالشهادة، وكان يتشبث بها كالفلاح الذي يتشبث بمعوله وأمانيه، ينهكه قتال الدواعش طوال

المعارك فينحني، مداعبا سلاحه التام الجهوزية ثم يسرح بعينين يقظتين، يحلم بالجنة، يصلي على سواتر الصد صلاته الصامته يدعو الله ان يمنحه الجنة فهو في هذا الجهاد من اجل الحق الذي رسمه الامام الحسين (عليه السلام)، لكل من قال - لبيك يا حسين- ولبيك للمرجعية الدينية العليا وحققها المشروع والمشروط والواجب الحتمي في الحفاظ على العقيدة والمقدسات والوطن والانسان..

وفي كل معركة تحرير وتطهير تسمعها كان اسمه يلمع في عينيها، وهو ينتقل من نصر الى آخر، وشاهده الكبير تحرير جرف الصخر من فئران الموت الداعشي لتكون (جرف النصر)، بافتخار الوية الحشد الشعبي.. ففي كل لحظة انتصار كان يرسل اليها صور علامات النصر وكلمات عشقه الحسيني صوت وصورة.. كانت كلما يصلها خبر من ولدها الشجاع، تتحزم للمسير للقائد المخلد الذي نذر الموالون انفسهم في سبيل ان يحيا الاسلام كما يجب الله ان يحيه بالدماء الزاكيات الطاهرات، فلولا دماء شهيد كربلاء ما كان للإسلام وجود.

وهي تراقب بغمامات الحزن والوجع والجزع اختفاء قرص الشمس الدامي نحو غروب كئيب في نفسها، مع هذه الاطياف الشجية الخائفة في روحها المنتظرة لاي خبر يطفئ ذلك القلق الهائج في صدرها فقد طال هذه المرة غياب «محمد» بعد معركة -الرحالية- انتقل الى تحرير منطقة -بلد سيد غريب- وتوقفت اخباره.. ورؤيتها له وهو يطعمها من ثمار الجنة، وشعورها بالفرح والغبطة بالمكان الجميل الذي يفوق جماله خضرة بستانها، بل هو روضة من رياض الجنة تربع وسطه، ليقول:

- أمي انا في الجنة الآن، حين تسمعين نداء استشهادي لا تبكي بل افرحي فهذا هو مكاني الحقيقي، وسأزورك دائما. وأنت يا أمي اذكريني عند مولاي الامام الحسين الشهيد كما ذكرتك في أول صرخة اطلقتها بعد الطلقة التي انتزعت بثقبها روحي من جسدي، فدعاء الشهيد يا والدتي وهو ينازع مستجاب.. وجهك أبيض يا أم الشهيد «محمد».. سجلي في ذاكرتك يوم ميلاد جديد لي فقد ازفت ساعتني صباح يوم السبت الموافق ٦ / ١٢ / ٢٠١٤م والمصادف ١٤ صفر ١٤٣٦هـ..

أنا الآن في قلب معركة الدفاع عن بلد السيد غريب مع مجاهدين لواء (عمار بن ياسر) أحد ألوية فرقة



• توّسّدي، يا أمّ الشهيد
في هذا الليل وسادته،
سيأتي نور عينيك (محمد
عباس عبد الرضا مهدي
العجيلي) هذا اليوم

فدماء الحشد الشعبي بالتأكيد تملأ المكان لأنها فرشت الأرض بالأمن والامان بعد ان حفظت العرض والمقدسات. هذا اليوم هو يوم ١٢/٦/... يوم مولدك الجديد في قلب الجنة، وحال قلبها يقول: أروح الحسين جبل حتى من عز عظمته ظل الرجال والرجولة انهر متدفقة من التضحيات في سبيل اسمه وطريقه الحر..

ابني، سأنتظر روحك في آخر البستان وفي كل ركن كنت تجلس فيه وتحلم بهذا اليوم الذي تتقلد وسامك من الملائكة، حتما يرون مقامي وانت ترى بينهم ألامى لفراقك، ساوقت الشموع كل خميس في اماكنك، لعي أرى ثوبك الجديد في الجنة، واشم عطر أنفاسك في انفاسي، يهمني هادئاً يهس في روحي، يأخذني الى قبرك.

ترفع راسها ترى الشمس قد اختفت وكأنها تعود لها بأستلة جديدة عنه في صمت صوتها وارتفاع نبض قلبها تردد روحها: توّسّدي في الليل وسادته سيأتي نور عينيك (محمد عباس عبد الرضا) بملابسه البيضاء ووجه الذي يشبه القمر، ليشارك انه بخير ويطعمك من جديد اجمل ثمار الجنة..

العباس(عليه السلام) القتالية التي افتخر بانضمامي تحت جناحها العباسي.. ارفعي راسك يا أمي امام أهالي الحسينية الشجعان، فكربلاء ولودة للشهداء من اجل الدين والعقيدة والوطن والارض..

كأنها في غيبوبة حين سمعت اصوات التكبير والتهليل والصلوات وقول لا اله الا الله، استعدت لرؤية فلذة كبدها، كان عليها ان تكون قوية فقد قال لها «محمد» في رؤيتها ان بكائها يعذبه. بدت عليها معالم الجزع ودب في قدميها الخدر، وهي تواصل سيرها باتجاه جثمانه المسجى في حداثه السائرة على أكف من نور، والاصوات الولاية تتصاعد في رأسها الذي رفعته الهوينا لتشاهد منظر النور الالهي الذي يخيم على تابوته، وهو يتوسط منطقة ما بين الحرمين الشريفين، يرفع نحو السماء.. وكربلاء بشيوخها وسادتها والافاضل من نخب كربلاء وكل من يقدر شهداء الشرف الكفائي كانوا خلف النعش ويوحدون الصفوف لوداعه الاخير. اسفر شواهد جنازة حبيبتها عن اسماء شهداء الطف، الذين بذلوا مهجهم لتملاً كربلاء من عقب اريج دمائهم الزكية.

الدفاع (الكفائي)

درسا قويا بصورة الحشد الشعبي

وترك الانقسامات ونبت التفرقة والعنصرية وتوحيد قضيتهم وجعلها قضية واحدة لا تجزأ أبناء الوطن الواحد، فأبناء العراق كلهم أسرة واحدة وعشيرة واحدة يجمعهم قاسم مشترك (مصلحة الوطن والدين العقيدة والمصير)، وان يعيشوا فيه حياة كريمة وعليهم ان عدم التفرقة بأي حق من حقوقهم وتوحيد الصفوف لمجابهة التحديات التي تهدد اراضيهم ومقدساتهم وكيان وطنهم الحر، وهو حق مشروع لجميع شعوب العالم ان يعيشوا احرارا اعزاء دون ان تطمع بهم الدول الأخرى.

ونذكر ان المرجعية الدينية العليا كانت توصي عبر وكلائها ان الشيعة والسنة اخوة بل الشيعة هم نفس السنة، وهذا ديدنها في طرح مبادئها الانسانية التي تنبع اصلا من الخلق السامي لأهل بيت النبوة (سلام الله عليهم) سائرة على نفس منهجهم وبحكمتهم الواعية لإبعاد الصراعات عن بلاد المسلمين والإسلام وبناء سور من المحبة والوفاء لحمايتهم من طمع الطامعين وحقد الخاقدين والباغين...

يقول محدثي: هذا يعني إن المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف تمهد الطريق للشعب ان يختار طريقه ويغير ما بنفسه، اتجاه قضية حريته لأنها الجدار المتين التي تمهيمهم من المنحرفين وتؤسس الأمان الذي هو أساس بناء المجتمع، ويضيف بعصبية: ان الشعب اذا أراد ان يتحرر يصنع المعجزات، فهو كالنار على السياسيين الذين جعلوا من اللعب بالنار هواية لتعذيب الشعب ووسيلة لإحراق جسور قبول الاخر وتهديم العراق في البنيان.

فقال مستمعي: لذلك كانت فتوى الدفاع (الكفائي) درسا قويا بصورة الحشد الشعبي الذي تشكل بيوم واحد وأوقف زحف الخنازير الهائجة في مدن العراق الامنة... اي انها الاعمال بالنيات والله مع نية الصالحين... فكر بالخير بنية الخير، واضرب بالضربة القاضية اي فاسد وكافر يحاول ان يعيد ان يشعل فتيل النار في ارض المقدسات من جديد.



تواجه المرجعية الدينية العليا العواصف الهوجاء فتحطمت عند صخرة صبرها الطويل وتحديها للمستويين الداخلي والخارجي، وكسرت وتكسر أعاصيرهم عند أبراج الحكمة والصبر اللامتناهي، لأنها شيدت على الصبر والتحدي منذ نشوئها وعاش رجالها المخلصون فوق الأرض على أساس التحدي، كتحدي البحر ولجته العميقة الغور، وتحدي الصحراء وقسوتها، ولا تزال المرجعية الدينية العليا محاطة بأصناف التحديات التي تبحث عن طرق زعزعة متانتها واستقرارها.

واستمروا رجالها بالثبات يجمعهم وشائج الائمة عليهم السلام وصدق الطريق الذي يشدهم نحو تأسيس البناء الصحيح للحكومة المدنية التي توفر للمواطن الامن والأمان بالعناد الحكيم والتحدي الصابر الذي لا يهادن ولا يعرف اللين والرضوخ، وبذات الوقت تنور وتطالب الشعب ان يشد من ازره ويقوي معنوياته من اجل الوطن ورفع شأنه



الإمام الموهود..

البشارات والتشكيك ورسوخ الإيمان بفكرة ظهوره

في الديانتين اليهودية والنصرانية

إعداد: افتخار الصفار

علاقة الإيمان بالمصلح العالمي

يعد الايمان بحتمية ظهور المصلح الديني العالمي وإقامة الدولة الإلهية العادلة في كل الأرض من نقاط الاشتراك البارزة بين جميع الأديان، والاختلاف فيما بينها إنما هو في تحديد هوية هذا المصلح الديني العالمي الذي يحقق جميع أهداف الأنبياء (عليهم السلام).

وقد استعرض (د. محمد مهدي خان) في الأبواب الستة الأولى من كتابه (مفتاح باب الأبواب) آراء الأديان الستة المعروفة بشأن ظهور النبي الخاتم (صلى الله عليه وآله) ثم بشأن المصلح العالمي المنتظر وبين أن كل دين منها بشر بمجيء هذا المصلح الإلهي في المستقبل أو في آخر الزمان ليصلح العالم وينهي الظلم والشر ويحقق السعادة المنشودة للمجتمع البشري، (وقد نقله عنه آية الله المرعشي النجفي في كتابه (ملحقات إحقاق الحق ٢٩: ٦٢١-٦٢٢)، وكذلك نقله أيضا آقا بزرك الطهراني في كتابه (الذريعة الى تصانيف الشيعة ٢١: ٥٢٦٧/٣١٩)، كما تحدث عن ذلك الميرزا محمد الاستربادي في كتابه (ذخيرة الأبواب) بشكل تفصيلي، ونقل طرفاً من نصوص وبشارات الكثير من الكتب السماوية لمختلف الأقوام بشأنه.

من بين أهم الاخبار التي تروى لنا أمهات كتب التاريخ والسير عن الإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، بُغية الاطلاع عن كثب فيما خطته آلاف التراجم والموسوعات من اخبار بين البشارات والتشكيك ورسوخ فكرة ظهوره بعد غيبته الكبرى في الديانتين اليهودية والنصرانية، وكذلك تعرفنا على الجهد الكبير للمؤسسات الاسلامية الساعية في اطلاع العالم على اخبار الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) المروية عن آبائه (عليهم السلام) والموثقة في مصادر معتبرة، وهي من جهة اخرى اضافة الى انها تبشيرية الا انها ساهمت باطلاع المجتمعات والشعوب واخراس الاباطيل ودحض الزيف والدسيس في بعض الكتب.

ومما لاشك فيه أن علاقة الإيمان بالمصلح العالمي علاقة حتمية، ومجلد (أعلام الهداية ج/ ١٤: الامام المهدي المنتظر، ص ٢٣- ٢٨) خصص مبحثاً كاملاً عن (المهدي الموهود وغيبته في بشارات الأديان)، وكان أعلام الهداية قد أعدّه جمعٌ من الباحثين في معاونة الشؤون الثقافية بالمجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام) وقد تم ترجم هذا المجلد إلى لغات متعددة كالتركية والأردو والملايية وطبعت دوراته الكاملة إلى اللغة الفارسية.

التشكيك بحقيقة الإمام الموعود

شكك بحقيقة الإمام المنتظر (عليه السلام) بعضُ المستشرقين مثل (جولد زيهير المجري) في كتابه (العقيدة والشريعة في الإسلام) حيث وصفها بانها من الاساطير ذات الجذور غير الاسلامية؛ لكنه لم ينكر اتفاق كلمة الاديان عليها وانكرها ايضا المستشرق (رونلدسن) في كتابه (عقيدة الشيعة والمستشرق (فان فلووتن) في كتابه (السيادة العربية) وتابعهم بعض المتأثرين بهم من المسلمين أمثال (احمد امين ومحمد فريد ومحمد فريد وجدي، والسائح الليبي) وغيرهم، وقد اظن السيد العميدي في الدفاع عن الكافي بهذا الامر.

فيما يذكر الدكتور مصطفى غالب في (الإمامة وقائم القيامة ٢٧٠-٢٧٢) ان حقيقة الإمام المنتظر (عليه السلام) هي من الواضحات التي أقرَّ بها كل من درس عقيدة المصلح العالمي حتى الذين أنكروا صحتها وشككوا بها اعترفوا بأنها عقيدة عريقة للغاية في التأريخ الديني وجدت حتى في القديم من كتب ديانات المصريين والصينيين والمغول والبوذيين والمجوس والهنود والأحباش فضلاً عن الديانات الكبرى الثلاث: (اليهودية والنصرانية والاسلامية).

البشارات بالمنقذ في الكتب المقدسة

يذكر الشيخ محمد الصادقي في كتابه (بشارات عهدين) بالفارسية ان الملاحظ في عقائد هذه الأديان بشأن المصلح العالمي أنها تستند الى نصوص واضحة في كتبهم المقدسة القديمة وليس الى تفسيرات عرضها علماءهم لنصوص غامضة حمالة لوجوه تأويلية متعددة، وهذه الملاحظة تكشف عراققة هذه العقيدة وكونها تمثل أصلاً مشتركاً في دعوات الأنبياء (صلوات الله عليهم)، حيث ان كل دعوة نبوية- وعلى الأقل الدعوات الرئيسة والكبرى تمثل خطوة على طريق التمهيد لظهور المصلح الديني العالمي الذي يحقق أهداف هذه الدعوات كافة، وقد اورد ذلك السيد محمد الصدر في حديثه عن التخطيط الالهي لليوم الموعود قبل الاسلام في (تاريخ الغيبة: ٢٥١).

كما أن للتبشير بحتمية ظهور هذا المصلح العالمي تأثيراً

على هذه الدعوات فهو يشكل عامل دفع لاتباع الأنبياء للتحرك باتجاه تحقيق أهداف رسالتهم والسعي للمساهمة في تأهيل المجتمع البشري لتحقيق أهداف جميع الدعوات النبوية كاملة في عصر المنقذ الديني العالمي؛ ولذلك كان التبشير بهذه العقيدة عنصراً أصيلاً في نصوص مختلف الديانات والدعوات النبوية.

رسوخ الفكرة في الديانتين اليهودية والنصرانية

إن الإيمان بفكرة ظهور المصلح ثابت عند اليهود مدون في التوراة والمصادر الدينية المعتمدة عندهم، وقد فصل الحديث عن هذه العقيدة عند اليهود كثير من الباحثين المعاصرين خاصة في العالم الغربي مثل (جورج رذرفورد) في كتابه (ملايين من الذين هم أحياء اليوم لن يموتوا أبداً)، والسيناتور الأميركي (بول منزلي) في كتابه (من يجروء على الكلام) والباحثة (غريس هالسل) في كتابها (النبوءة والسياسة).

فكل من درس الديانة اليهودية التفت الى رسوخ هذه العقيدة فيها والنماذج التي ذكرناها آنفاً من هذه الدراسات اختصت بعرض هذه العقيدة بالذات عند اليهود والآثار السياسية التي أفرزتها نتيجة لتحرك اليهود انطلاقاً من هذه العقيدة، وفي القرون الأخيرة خاصة بهدف الاستعداد لظهور المنقذ العالمي الذي يؤمنون به.

وواضح أن الايمان بهذه العقيدة لو لم يكن راسخاً ومستنداً الى جذور عميقة في التراث الديني اليهودي لما كان قادراً على إيجاد مثل هذا التحرك الدؤوب ومن مختلف الطاقات والاتباع، فمثل هذا لا يتأتى من فكرة عارضة أو طارئة لا تستند الى جذور راسخة مجمع عليها.

كما آمن النصارى بأصل هذه الفكرة استناداً الى مجموعة من الآيات والبشارات الموجودة في الإنجيل والتوراة، ويصرح علماء الإنجيل بالإيمان بحتمية عودة عيسى المسيح في آخر الزمان ليقود البشرية في ثورة عالمية كبرى يعم بعدها الأمن والسلام كل الأرض كما يقول القس الألماني فندر في كتابه (ميزان الحق) وأنه يلجأ الى القوة والسيوف لإقامة الدولة العالمية العادلة، وهذا هو الاعتقاد السائد لدى مختلف فرق النصارى.

قصة تشييد مرقد احد شهداء معركة الجمل على طريق الفاو الحدودي

تقرير: قاسم الخلفي

وانت تمرّ في الطريق المؤدي الى مدينة الفاو الحدودية مع جمهورية إيران الاسلامية وتحديدًا في منطقة السبية ترى مرقدًا فخماً يضمّ جسد احد شهداء معركة الجمل، وكان مرقده ملاذاً للجنود خلال الحرب العراقية - الإيرانية ولم يلحق به اي قصف او ضرر!!!
«صادق يعقوب عبد السيد» هو احد خدمة المرقد تحدث لمجلة (الأحرار)، ان «هذا المرقد كان عبارة عن غرفة صغيرة يزوره اهالي البصرة لكن دون معرفة مناقبه، اما في الثمانينات من القرن المنصرم حيث وقوع الحرب العراقية الإيرانية بات مزاره داخل ساحة المعركة».



ماء يزود به المرقد بالمياه ولكنّه لا يسدّ الحاجة وخاصة في فصل الصيف».

ويذكر ان الصحابي زيد بن صوحان بن حجر بن الحارث اسلم في عهد النبي الاكرم ولا يعلم له عن النبي (صلى الله عليه وآله) رواية وأما يروى عن أبي عبد الله (عليه السلام) قوله: «لما صرع زيد بن صوحان يوم الجمل جاء أمير المؤمنين (عليه السلام) حتى جلس عند رأسه فقال: «رحمك الله يا زيد، قد كنت خفيف المؤونة، عظيم المعونة فرفع زيد رأسه إليه» وقال: «وأنت جزاك الله خيرا يا أمير المؤمنين، فوالله ما علمتكم إلا بالله عليها، وفي أم الكتاب عليا حكيمًا، والله في صدرك عظيمًا».

واستشهد (رضوان الله عليه) مع أمير المؤمنين علي (عليه السلام) في اليوم التاسع عشر من شهر جمادى الأولى من سنة ٣٦هـ في معركة الجمل التي وقعت في البصرة.

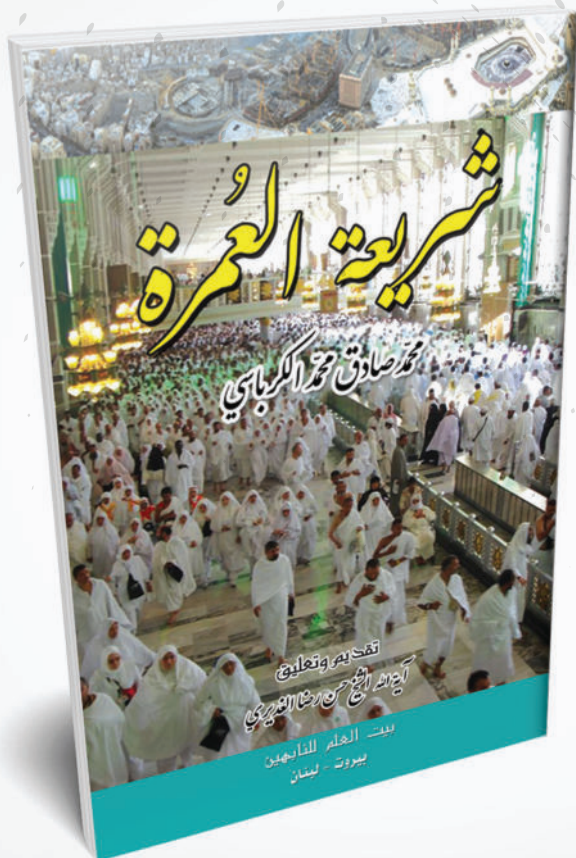
وفي حديث لعدد من زواره (من شاركوا في الحرب بهذه المنطقة) «أنهم كانوا يلوذون بمزاره الذي كان عبارة عن غرفة حينها رغم أنها لم تصلها اية مخاطر من القصف».

ويضيف عبد السيد ان «الامانة العامة للمزارات الشيعية تحققت من نسب الصحابي الشهيد وخاطبت الحكومة المحلية في البصرة فأعدت دراسات وجاءت لجان للكشف ووضعت تصاميم للبناء وحصلت على جميع الموافقات الاصولية وبوشر بالعمل عام ٢٠١٣، وتضمن بناء المرقد بمساحة ستة دونات وضمّ (٨٧) إيوانًا، مبينا أن «للمزار اربعة أبواب هي باب القبلة وباب الامام علي (عليه السلام) وباب الامام الرضا (عليه السلام) وباب الامام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وكذلك بناء منارتين بارتفاع (٢٤) مترا وقبة كبيرة بارتفاع (١٤) أمتار وبنيت مجموعة مرفقات منها قاعتان للمناسبات ومبانٍ للإدارة وحمامات».

مشيرا الى «كثرة الزيارات في أيام الجمع والعطل وفي شهر رمضان الفضيل، والمناسبات الدينية لكن الابرز في شهري محرم وصفر حيث تقام مجالس حسينية كما تقيم مجموعة من المواكب الشعائر الحسينية».

اهم ما يحتاجه المرقد حسب قول عبد السيد هو «تعبيد الطريق الترابي الرابط بين الشارع العام الذاهب الى قضاء الفاو والمرقد والبالغ طوله بحدود (١٧٠٠) متر لتسهيل عملية وصول الزائرين الذين يأتون واغلبهم من العائلات الى الزيارة، كما اشار الى عدم وجود المياه الصالحة للشرب والوضوء والغسل حيث وفرت ادارة المرقد صهريج





شريعة العمرة (1 - 2)

من فكر العلامة المحقق

الشيخ محمد صادق الكرباسي

العمرة: بالسكون، هي قصد المكان العامر، ويُجمع على عمُر وعمُرات، وأما في الشرع فهي عبارة عن المناسك التي فرضها الشرع بدءاً بالإحرام والطواف والسعي وانتهاءً بالتقصير، ويُطلق عليها بالحج الأصغر كما في بعض الروايات، ومن هنا عُرف عند العامة بهذا الوصف.

والعمرة في الأصل مأخوذة من العُمران، وبما أنّ العبادات تُعمّر القلوب بالإيمان، فلذلك سُمّيت عمرة، وقد قال تعالى عن عمران المساجد بالأمور المعنوية والتي هي العبادة: {إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة} [التوبة: 18].

إذا فالعُمران المعنوي هو إعمار القلوب بالإيمان من خلال العبادة لله التي هي عين الإطاعة له، ومن أبرز مصاديقها مناسك الحج ومناسك العمرة والتي قال عنهما الله تبارك وتعالى: {وَأَتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ... فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ} [البقرة: 196].

إنَّ الله سبحانه وتعالى فرض الحج وفرض العمرة، وكلُّ واحد منهما فريضة إلهية، فلا يقوم أحدهما مكان الآخر، فمتى ما استطاع أن يأتي بالعمرة دون الحج وجب، ولكن الذي استطاع أن يأتي بالحج فلا يصح منه إلا وأن يقرئه بالعمرة، والعمرة على قسمين، قسم يُسمى بالعمرة المفردة لأنها تستقل بذاتها، وعمرة التمتع، وهي العمرة التي يأتي بها مَنْ كان بيته يبعد عن مكة نحو ٨٨ كيلومتراً، وعليه أن يأتي بها مع الحج والذي يُسمى بحج التمتع، وكلاهما يشتركان في الأعمال والأحكام إلا في الأمور التالية:

- ١- إنَّ العمرة المفردة يجب فيها طواف النساء وركعتاه، بينما لا يصح في عمرة التمتع طواف النساء وركعتيه.
- ٢- إنَّ عمرة التمتع لا تقع إلا في شوال وذي القعدة وذي الحجة، بينما تقع العمرة المفردة في سائر الأشهر.
- ٣- إنَّ التحلل عن الإحرام في عمرة التمتع يتحقق فقط بالتقصير ولا يجوز الحلق، بينما التحلل في العمرة المفردة يتحقق بالتقصير وبالحلق أيضاً، ولكن الحلق أفضل، وبالطبع للرجال فقط دون النساء.
- ٤- إنَّ عمرة التمتع وحجّه يجب أن يقعا في هذه الأشهر من سنة واحدة، بينما لا يجب في العمرة المفردة أن تؤدي مع الحج في سنة واحدة.
- ٥- إنَّ المُعتمر بالعمرة المفردة إذا جامع قبل السعي ووقع منه ذلك عن علم أو عمدٍ، بطلت عمرته وعليه إعادتها، بينما في عمرة التمتع يمكن تصحيحها بالكفارة دون أن تبطل.
- ٦- إنَّ عمرة التمتع تجب في حج التمتع لمن بيته أبعد من مكة بمقدار ٨٨ كيلومتراً، بينما العمرة المفردة التي ترافق حج الأفراد أو القران تجب لمن دون ٨٨ كيلومتراً.
- ٧- إنَّ عمرة التمتع لا يجوز الإتيان بها دون الحج، بينما تصح العمرة المفردة من دون الحج.
- ٨- إنَّ عمرة التمتع تُعد جزءاً من حج التمتع، بينما العمرة المفردة هي فرض مستقل في حج الأفراد والقران.

والعمرة فريضة إلهية غفَلَ عنها معظم الناس، فالذين لا يمكنهم الحج بسبب ظروف مالية أو انشغالات أخرى شرعية فإنَّ قسماً منهم يمكنه أن يعتمر ولكنه لا يعتمر، وعلى سبيل المثال فإنَّ الذين يستطيعون إتيان العمرة وتسمح لهم الحكومتان، حكومتهم وحكومة المملكة بالعمرة بينما لا يُتاح لهم ذلك بالنسبة إلى الحج في هذه الأيام حيث أصبح مقيداً بقيود، وأصبح لكل دولة حصة معينة بسبب الازدحام وتارة لأسباب سياسية، ففي مثل هذه الظروف على المسلم أن يعتمر بالعمرة المفردة، كما أن الذين يذهبون إلى المملكة للعمل أو لأي غرض آخر فإذا وصلوا إلى مكان لا يكلفهم كثيراً من المال بحيث يقعون في دائرة الاستطاعة، يجب عليهم الاعتناء.

ومن جهة أخرى فإنَّ العمرة لها العديد من الفوائد، منها:

إنَّ وقتها واسع لا يوجب الازدحام الذي يسببه الحج حيث تتمركز الأعمال في خمسة أيام على أقل تقدير، فعلى الإنسان أن يقوم بالعمرة كبديل عن الحج لئلا يزدحم الناس، وقد ورد أن الإمام الحجة (عليه السلام) عندما يظهر يمنع الحجاج من الحج ثانية لكثرة الحجيج. هذا وينبغي للمسلم أن يعتمر قبل أن يذهب إلى الحج إن استطاع إلى ذلك سبيلاً ليكون على دراية بحجّة. وعلى كل حال فليعلم المؤمن بأنَّ العمرة واجبة بحدّ ذاتها وهي من الواجبات المستقلة، فقد روي عن الإمام الصادق (عليه السلام): «العمرة واجبة على الخلق بمنزلة الحج، فإنَّ الله تعالى يقول: {وأتموا الحج والعمرة لله} [البقرة: ١٥٨]»، وقال أيضاً في تفسير قوله تعالى «وأتموا الحج والعمرة لله»: «هما مفروضتان» [الوسائل: ٧/١]، وقال (عليه السلام) أيضاً في تفسير قوله تعالى فإذا أمتتم فمَن تمتع بالعمرة إلى الحج، «فليس ينبغي لأحد إلا أن يتمتع لأنَّ الله عز وجل أنزل ذلك في كتابه وسنة رسول الله (ص)» [علل الشرائع: ٢/١١٥].

الإمام الحسين عليه السلام

و تقييم الدين الأصيل

د. نور الدين أبو لحية

و عميقة، لعل أولها هو أن الإمام الحسين امتداد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فالإمامة امتداد للنبوة، وللقيم التي تحملها، وهذا يعني أن ما أصابه من كل أنواع البلاء أصاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نفسه، بل إن القتل الذي حصل في كربلاء، والذبح الذي حصل بعده، لم يكن للإمام الحسين فقط، وإنما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيضا.. ولذلك عظمت المصيبة، واشتدت الرزية، وكان المصائب أعظم من أن يُعبر عنه. وهو كذلك يشير إلى أن للإمام الحسين (عليه السلام) دورا في امتداد الدين الأصيل، وهو ما عبرت عنه تلك العبارة المشهورة (الاسلام محمدي الوجود، حسيني البقاء)، وقد كان ذلك بالفعل؛ فتورة الإمام الحسين وحركته كان لها تأثيرها في جميع التاريخ؛ فهي التي كانت وما زالت منبعا ثريا للثورة ضد الظلم والطغيان والتحرير، كما أنها منبع لكل القيم الأصيلة والأخلاق العالية والتضحية العظيمة. وقد عمق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذين المعنيين بالمقطع الثالث من الحديث، والذي قال فيه: (أحب الله من أحب حسينا)، وهو مقطع يتسق مع المقطعين السابقين، ويبين أن خط الإمام الحسين ليس خطأ نبويا فقط، وإنما هو خط إلهي أيضا، بل هو خط الولاية نفسها.

خص الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بالذكر الإمام الحسين، وبين أنه و الإمام الحسين (عليه السلام) كالشيء الواحد في المحبة وحرمة التعرض له ومحاربتة، وأكد ذلك بقوله: (أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط) أي من أولاد أولاده، لأنه ابن فاطمة رضي الله عنها، أي هو أمة من الأمم في الخير والصلاح) بل هو يدل فوق ذلك على أن الإمام الحسين (عليه السلام) يمثل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأصدقه تمثيل لأنه منه، وبكل أجزائه وجوانبه، وبلاغة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعظم من أن تريد بذلك النسبة الطينية، فهي نسبة معروفة، لا يحتاج رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يذكرها أو يؤكدتها. وبذلك فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك الحديث لم يكن يخاطب الإمام الحسين (عليه السلام) فقط، وإنما كان يخاطب الأمة جميعا، ويخبرها أن الإمام الحسين يحمل نسخة أصلية من الدين الأقوم، وأنه في حال غيابه، أو في حال الحاجة، أو في حال اختلاط الملل والنحل، يمكن العودة إليه لتجنب الدين المزيف الأعوج الذي يريد الشيطان أن يجبر إليه هذه الأمة، مثلما فعل مع سائر الأمم. والجزء الثاني من الحديث، وهو لا يقل عن جزئه الأول أهمية هو قوله صلى الله عليه وآله وسلم: (وأنا من حسين)، وهي عبارة تحمل دلالات كثيرة

قصة عن عظمة الإمام الحسين عليه السلام

تتشهد، ثم نظرت إلى الإمام الحسين عليه السلام فقالت: ادخل البيت يا مولاي ومرني بأمرك فدخل وجلس ثم قال: لها اوصي يرحمك الله فقالت: يا بن رسول الله لي من المال كذا في مكان كذا فقد جعلت ثلثه إليك لتضعه حيث شئت من أوليائك والثلثان لابني هذا إن علمت أنه من مواليك وأوليائك وإن كان مخالفا فخذه إليك فلا حق في المخالفين في أموال المؤمنين ثم سألته أن يصلي عليها وأن يتولى أمرها ثم صارت المرأة ميتة كما كانت.

روي عن أبي خالد الكابلي عن يحيى بن أم الطويل قال: كنا عند الإمام الحسين عليه السلام إذ دخل عليه شاب يبكي، قال: له الإمام: ما يبكيك؟ قال: إن والدتي توفيت الساعة، ولم توص ولها مال وكانت قد أمرتني أن لا أحدث في أمرها شيئاً حتى أعلمك خبرها، فقال: الإمام الحسين عليه السلام قوموا حتى نصير إلى هذه الحرة، وانتهينا إلى باب البيت الذي توفيت فيه المرأة. ودعا الله ليحييها حتى توصي بما تحب، فأحياها الله وإذا المرأة جلست وهي

منزلة نالها الإمام الحسين عليه السلام على لسان أهل البيت والمفكرين

- الإمام الحسين (عليه السلام) باب من أبواب الجنة: عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ألا وإن الحسين عليه السلام باب من أبواب الجنة، من عانده حرم الله عليه ربح الجنة.
- الإمام الحسين (عليه السلام) ثمرة فؤاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم: عن الصادق (عليه السلام): كان الحسين بن علي وعليهما السلام ذات يوم في حجر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يلعبه ويضاحكه، فقالت عائشة: يا رسول الله، ما اشد إعجابك بهذا الصبي فقال لها ويلك، وكيف لا احبه ولا اعجب به وهو ثمرة فؤادي وقرّة عيني.. ينابيع المودة.
- الإمام الحسين (عليه السلام) من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا). بحار الأنوار.
- وعن يعلى بن مرة قال: كنا مع رسول الله فدعينا إلى طعام فإذا الحسين يلعب في الطريق فأسرع النبي أمام القوم، ثم بسط يديه فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى بين رأسه وأذنيه، ثم اعتنقه، فقبله، ثم قال: حسين مني وأنا منه أحب الله من أحبه، الحسن والحسين سبطان من الأسباط. سنن ابن ماجه والمعجم والبداية والنهاية.

بعض من أقواله المشهورة عليه السلام

- قال الإمام الحسين (عليه السلام): أصبحت ولي رب فوقي، والنار أمامي والموت يطلبني والحساب محقق بي، وأما مـرتهن بعـملي، لا أجد ما أحب، ولا أَدفع ما أكره، والأموـر بيد غيري، فإن شاء عـدبني، وإن شاء عفا عني، فأني فقير أفقر مني؟..
- قال الإمام الحسين (عليه السلام): سُئِلَ أمير المؤمنين صلوات الله عليه وسلم: ما ثبات الإيمان؟ فقال: الورع، فقيل له: ما زواله؟ قال الطمع..
- قال الإمام الحسين (عليه السلام): إن المؤمن اتَّخذَ اللهُ عَصْمَتَهُ، وَقَوْلُهُ مِرَاتَهُ، فَمَرَّةٌ يَنْظُرُ فِي نَعْتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَارَةً يَنْظُرُ فِي وَصْفِ الْمُتَجَبِّرِينَ، فَهُوَ مِنْهُ فِي لَطَائِفٍ، وَمِنْ نَفْسِهِ فِي تَعَارُفٍ (أي ومن طهارة نفسه على قدرة وسلطنة)، ومن فَطِنَتْهُ فِي يَقِينٍ، وَمِنْ قُدْسِهِ عَلَى تَمَكِينٍ.
- قال الإمام الحسين (عليه السلام): إن العز والغنى خرجا يجولان فلقيا التوكل فاستوطنا.
- قيل للحسين عليه السلام إن أباذر يقول: الفقر أحب إلي من الغنى، فقال الإمام الحسين عليه السلام: «رحم الله تعالى أباذر، أما أنا فأقول: من اتكل على حُسن اختيار الله تعالى له، لم يتمن غير ما اختاره الله عز وجل له.

في الانتظار

زهرة الحياة



حيدر السلامي

لا بد أنك تدري بما يجري، تنظر من ثقب الكون إلى ما يكون، من ذا يحيط بك وأنت المحيط بالجميع علماً وفهماً وحلماً وحكمة؟! قلتَ وصدقتَ (على عادتك وسجيتك): «إنا غير مهملين لمراعاتكم، ولا ناسين لذكركم»، فلولا ذكرتنا بفضلك ولم تهمل رعايتنا بعفوك وأجبتنا إلى سؤالنا فظهرت وحضرت وادركتنا قبل الفوت وأغثتنا من الهلاك. لا شك أنه الهدوء قبل العاصفة، توشك أن تهبَّ الرياح لتقتلع الشجرَ والحجر، وتبتلي البشر. لا جبل يعصمنا ولا مجير يجيرنا من الطوفان القادم، فقل للسما امنعي وللأرض ابلعي، ليغيض الماء، وقل للسفينة أن ترسو بعد مخر وئيدٍ ولأي شديدٍ، قل لها أن تستوي على الجوديِّ، ليبدأ الناجون عهداً جديداً، وعصراً سعيداً، وتستأنف الحياة زهرتها، وتستعيد البسيطة زهوتها، بوراثنة المستضعفين تحت راية المنتظرين. دعنا نحتفل بطلعتك، ونكتحل برويتك، ونأخذ عند كل مسجد زينتك، ولدى كل زاوية نظرتك، ونكرز على الملاء بشارتك، ونتلو آياتك بين البرايا. دع الكوفة تزدهي بجنتك، والنجف تحتفي بسجدةك، وكر بلاء ترتوي بدمعتك.

ان شيعتنا من خيار أهل الجنة، كل محبيننا وموالي أوليائنا ومعادي أعدائنا والمسلم بقلبه ولسانه لنا، ليسوا من شيعتنا إذا خالفوا أوامرنا ونواهينا في سائر الموبقات، وهم مع ذلك في الجنة، ولكن بعد ما يظهرون من ذنوبهم بالبلايا والرزايا، أو في عرصات القيامة بأنواع شدائدها، أو في الطبقات الأعلى من جهنم بعدايبها، إلى ان نستنقذهم بحبنا منها، وننقلهم إلى حضرتنا..".

قول السيدة الزهراء - بحار الانوار



الله الله بالفقراء

قال رسول الله صلى الله عليه واله: "أكثرنا معرفة الفقراء، واتخذوا عندهم الأيادي فان لهم دولة، وقالوا: يا رسول الله، وما دولتهم؟ قال: إذا كان يوم القيامة فقبل لهم: انظروا إلى من أطعمكم كسرة، أو سقاكم شربة أو كساكم ثوبا، فخذوا بيده ثم امضوا به إلى الجنة". (جامع السعادات ج ٢ ص ٨٥)، ألا ليت جميعنا ينظر للفقراء ويتوجه بما يجوده فهم مع زيادة أسعار المواد الغذائية صعبت أكثر معيشتهم رغم أن آمالهم تترقب مع اشهر البركة والعطاء الانساني إدخال البهجة عليهم واطعامهم واكسائهم فإن إدخال السرور على المؤمنين من أعظم القربيات وأحب الأعمال إلى الله سبحانه وتعالى..



في شهر شعبان من كل
عام يستذكر العراقيون
الانتفاضة الشعبانية
المجيدة بوجه البعث البائد
تلك الانتفاضة التي لم
تأخذ حقها إعلاميا بسبب
تعتيم النظام عليها، ومنعه
الحديث حيالها..

كن هناك

لو لم تكن هناك برق ومطر ألو لم تخض غمارها، أيها الطائر فوق
أوارها أيها المتجذّر الأصيل مقبلٌ غير مُدبر كأجدادك العظام،
تشق ليل الخطوب بسراج ألقك ووهجك الساطع في كل زمان
ومكان، وتحترق الحجب الموبوء بالحقْد والخراب .. لو لم تمنح
لما كان للوطن بعض بهجة رغم حزنه الطويل..

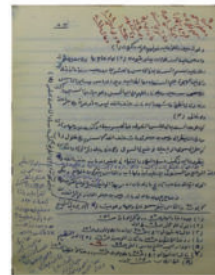
لست أنت إن لم تر صحاريها بحبك وولائك.. لست أنت إن
لم تملأها وردا ونورا وسرورا، أيها المبتسم لفجر بهيج طالع من
رأسك المنير.. لقد نذرتُ أن لا أراك ثانية علّ وطني يستريح
لقد عزمت على أن لا أترقب مجيئك لكي لا يضيع وطن..

أيها الراحل عمق المدى تحمل هموم الأرض الفانية رغبة في
السماء.. أيها التارك كل شيء لشيء أسمى وأرقى.. أيها العابر
بواديه لتبتسم النخيل وليصان العرض والدين.. أيها العاشق..
كن هناك.. ولا تعد.. كن في سائها غيمة أو طائرا ولا تعد..
فإن عدت فلست أنت ولست بأخي.. والسلام على أخوتي في
سوح الجهاد وعلى شهداء العراق

كفاح وتوت

ذكرى

الإمام الكاظم عليه السلام



ذكرى الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه
السلام) من كتاب ذكرى المعصومين (عليهم
السلام) للسيد عبد الرزاق المقرم (رحمه الله).
طُبع الكتاب ضمن موسوعة آثار السيد عبد
الرزاق المقرم الذي قام بتحقيقها و طباعتها
بـ(٣٧) مجلداً مركز إحياء التراث الثقافي والديني
التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة
الحسينية المقدسة..

مشاريعنا السكنية

في المجتمع... مشاريع مؤسسة العيون السكنية داعمة
لشريحة كبيرة تتمثل باليتامى وأسرهـم،

عدد الوحدات السكنية	المحافظة	المجمع
٦٦	النجف الأشرف	مجمع الامام الباقر ^(٤)
١٢	بغداد	مجمع الامام الرضا ^(٤)
٢٨	بغداد	مجمع الامام الجواد ^(٤)
٤٢	كربلاء المقدسة	مجمع الامام الحسن ^(٤)
٢٠	المتنى	مجمع الامام الحسين ^(٤)
٤٤	صلاح الدين	مجمع السيد محمد ^(٤)
١٢	بابل	مجمع الحلة السكني
٨	بغداد	وحدات فدك الزهراء ^(٤)

◀ دفع بدلات الإيجار لـ (١٩)
عائلة من عوائل اليتامى
المحتضنين لديها.

◀ بناء المنازل وترميمها :
◀ بناء (١٥٨) منزلاً.
◀ ترميم (٢٥٩) منزلاً.

والجدير ذكره إن مشاريع مؤسسة العيون هي مشاريع صدقة جارية مقامة بتولية من
سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني (دام ظله).